الفصل الثالث

البنية العميقة لصور الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفتي الحال والنعت

في هذا الفصل نواصل الحديث عن الوحدة الإسنادية التي تؤدي وظيفة العناصر المتممة. وسنتناول الوحدتين الإسناديتين المؤديتين وظيفتي الحال والنعت.

أولا- الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة الحال:

تعريف الحال :

الحال وصف (اسم مشتق) (١) فضلة (ليس مسنداً ولا مسنداً إليه). ولا تعنى كلمة " فضلة" أنه يصح الاستغناء عنها دائما، إذ يمكن أن تأتي الحال غير مستغنى عنها (٢). والحال في الأصل صفة يتصف بها الفاعل أو المفعول وقت وقوع الفعل. وتأتي لتبين هيئة صاحبها " الفاعل أو نائب الفاعل أو المفعول به أو هما معاً أو المبتدأ أو اسم الناسخ أو الخبر أو المضاف إليه(٣) ". "لأن الحال كما يرى النحاة هي قيد للفعل. حيث إن وقوع الفعل من فاعله أو على مفعوله يكون بذكر الحال من أحدهما أو منهما مقيداً بهذه الهيئة (٤) ". وتقع الحال مفردة، أو وحدة إسنادية أو شبه وحدة إسنادية (شبه جملة). فإذا كانت مفردة يمكن أن تكون صفة أو مصدراً أو اسماً. والأصل فيها حينئذ أن تكون نكرة (٥).

صور الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة الحال :

لقد سبق أن أشرنا إلى أن الحال تعد من الوظائف النحوية التي يمكن أن ترد وحدة إسنادية معاقبة للمفرد. فتأتي هذه الوحدة الإسنادية لتبين هيئة صاحبها ومحلها النصب.

obeikandl.com

وقد تكون اسمية وقد تكون فعلية، كما قد تكون بسيطة وقد تكون مركبة.

و لما كانت الحال خبراً في الحقيقة من حيث إنه يثبت بها المعنى لذي الحال كما يثبت بالخبر للمبتدأ (٦)، فإن لهذه الوحدة الإسنادية الواقعة حالاً صوراً متنوعة كما هو الشأن بالنسبة إلى الخبر.

١ـ صور الوحدة الإسنادية الفعلية:

١ ـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية :

الوحدة الإسنادية الماضوية تختلف صورها من حيث إثبات الواو وعدمها ومن حيث ورود الوحدة اللغوية " قد " وعدم ورودها.

١ ـ ١ـ أ ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المؤكدة:

الصورة الأولى(٧):

و نقف عليها في قوله تعالى: (وإذا جاؤوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر) (المائدة / ٦١). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية "قد دخلوا بالكفر " المؤلفة من الوحدة اللغوية " قد" المفيدة التوكيد، والفعل الماضي المبني على الضم " دخلوا "، وواو الجماعة المؤدية وظيفة الفاعل هي في محل نصب حال. وبنيتها العميقة " داخلين بالكفر " أو " محققاً دخولهم بالكفر". وهي تبين ادعاءهم ومخادعتهم.

و يلاحظ اجتماع " واو الحال " والضمير المتمثل في واو الجماعة العائد على صاحب الحال (الفاعل) رابطين أوضحا أن هذه الوحدة الإسنادية مرتبطة بالوحدة الإسنادية الماضوية المركبة التي قبلها " قالوا آمنا "، و ليست جملة مستأنفة (٨).

الصورة الثانية(٩):

وفيها يكون الفعل في مثل هذه الوحدة الإسنادية الماضوية مبنياً لما لم يسم فاعله في نحو قوله تعالى: (وما لنا ألا تقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) (البقرة /٢٤٦). حيث إن الوحدة الإسنادية " قد أخرجنا " المؤلفة من " قد" التي تفيد التوكيد والفعل الماضى المبني لما لم يسم فاعله" أخرج "، ونائب فاعله المتمثل في الضمير المتصل " نا " هي في محل نصب حال ".

الصورة الثالثة(١٠):

و فيها يسجل تجرد هذه الوحدة الإسنادية من الواو. وشاهدها قوله تعالى: (ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى) (طه /٧٥). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة " قد عمل الصالحات " المؤدية وظيفة الحال(١١) الثانية (١٢). قد وردت مجردة من الواو. وبنيتها العميقة " عاملاً الصالحات ".

الصورة الرابعة(١٣):

وفيها يكتفى بالربط المتمثل في الضمير، كما يلاحظ أن الوحدة اللغوية " قد " غير موجودة في البنية السطحية لهذه الوحدة الإسنادية الماضوية. ففي قوله تعالى: (أو جاؤوكم حصرت صدورهم) (النساء / ٩٠). سجل أن الوحدة الإسنادية الماضوية" حصرت صدورهم " المؤلفة من الفعل الماضى " حصرت " المتصلة به تاء التأنيث الساكنة، والفاعل " صدور" المتصل به الضمير " هم " المؤدي وظيفة المضاف إليه هي في محل نصب حال تبين هيئة الجائين وقت مجيئهم.

وبنيتها العميقة " حاصرة صورهم" أو" حاصري الصدور". ويلاحظ أن هذه الوحدة الإسنادية الماضوية قد جاء الرابط فيها مقتصراً على الضمير" هم " الذي يعود على صاحب الحال " الفاعل " واو الجماعة في الفعل الماضي " جاؤوكم ".

و يرى النحاة أن الوحدة اللغوية " قد " غائبة في البنية الشكلية السطحية لهذه الوحدة الإسنادية، والأصل أن تكون البنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة هي " قد حصرت صدورهم"(١٤) لأن " العرب تقول : أتاني ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله " (١٥). يعزز ذلك قول إمام البلاغيين "الجرجاني " " ومما يجيء بالواو وبغير الواو الماضي(١٦) وهو لا يقع حالاً إلا مع قد مظهرة أو مقدرة(١٧) ". فعلى الرغم من أن الفعل ماض إلا أنه يقوم مقام المستقبل ومن ثم جاز أن يقام مقام الحال(١٨).

الصورة الخامسة(١٩):

و فيها يكون الرابط في مثل هذه الوحدة الإسنادية الماضوية المحذوفة " الوحدة اللغوية " قد " هو واو الحال. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (أنومن لك واتبعك الأرذلون) (الشعراء / ١١١). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية " اتبعك الأرذلون "

جاءت مؤدية وظيفة الحال. وقد جاء الرابط فيها واو الحال(٢٠) والضمير المتصل (الكاف) المؤدي وظيفة المفعول به العائد على صاحب الحال. وهي تفيد تعجبهم من الإيمان له وهو على هذه الهيئة المتمثلة في اتباع الأرذلين له. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية هي حسب الجرجاني هي: " وقد اتبعك الأرذلون " (٢١).

الصورة السابعة(٢٢):

و فيها سنجد أن هذه الوحدة الإسنادية دالة على القصر الذي تصبح فيه الحال هيئة ثابتة لصاحبها: (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما تأويله) (يوسف/ ٣٧). فالوحدة الإسنادية الماضوية " نبأتكما تأويله "(٢٣) هي في محل نصب حال. وصاحب الحال هو "طعام "موصوف بالوحدة الإسنادية المضارعية " ترزقانه "(٢٤). وبذلك يصبح صاحب الحال " الطعام " أو "مرتزقكم " لتكون البنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الواقعة حالاً هي " منبئين بتأويله مني".

الصورة الثامنة:

و فيها يكون الفعل الماضي مبنيا لما لم يسم فاعله. ونقف على عينة لها في الآية الكريمة: (ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون) (التوبة / ١٢١). حيث إن الوحدة الإسنادية " كتب لهم " هي مؤدية وظيفة الحال، تبين هيئة صاحبها (الفاعل) الممثل في واو الجماعة من الفعل " يقطعون ". وبنيتها العميقة " مكتوباً لهم ".

الصورة التاسعة:

و فيها يكون صاحب الحال في هذه الوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة نكرة موصوفة, ونقف على نموذج لذلك في قوله تعالى: (أتقتلون رجلا يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم) (غافر/٢٨). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية " قد جاءكم بالبينات" هي في محل نصب حال. وبنيتها العميقة " جائيا إياكم بالبينات.

" والذي سوغ مجيء هذه الوحدة الإسنادية حالاً لصاحبها " رجلا" المفعول به النكرة هو وروده موصوفاً. إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة " يقول ربي الله " (٢٥) هي في محل نصب صفة للموصوف " رجلا ". وبنيتها العميقة " قائلا ربي الله ". وبذلك

تكون البنية الباطنية لهذا المفعول به هي" القائل ربي الله " أي الرجل القائل ربي الله.

١ ـ١ ـ أ ـ٢ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المنفية(٢٦):

ونقف عليها في الجملة الفعلية المركبة التالية " فرغنا من تناول صور الوحدة الإسنادية الماضوية وما سجلنا صعوبة". المتضمنة الوحدة الإسنادية الماضوية المنفية " وما سجلنا صعوبة" المؤدية وظيفة الحال. وبنيتها العميقة " غير مسجلين صعوبة".

١ ـ ٢ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة :

١ ـ ٢ـ أ ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة المثبتة:

الصورة الأولى(٢٧):

و نقف عليها في قوله تعالى: (وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين) (الأعراف/١٢٠، ١٢١). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة " قالوا آمنا برب العالمين "(٢٨) جاءت لتؤدي وظيفة الحال. وبنيتها العميقة " قائلين آمنا برب العالمين ".

الصورة الثانية:

و فيها سنجد أن هذه الوحدة الإسنادية مقترنة بواو الحال.و تستوقفنا عندها الآية الكريمة: (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض) (آل عمران /٨٣).حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة(٢٩) " وله أسلم من في السماوات والأرض" المحولة بتقديم الجار والمجرور " له" مؤدية وظيفة الحال(٣٠). وبنيتها العميقة " مسلماً له الموجود في السماوات والأرض".

١ ـ ٢ـ ب ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة المؤكدة:

الصورة الأولى(٣١):

ونقف عليها في قوله تعالى: (وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون) (سبأ/ ٣٤). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة" قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون"(٣٢) مؤدية وظيفة الحال(٣٣). وبنيتها العميقة " قائلاً مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون".

الصورة الثانية:

وفيها سنجد أن مثل هذه الوحدة الإسنادية محولة بالحذف. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون) (الذاريات/ ٥٢). فالوحدة الإسنادية الماضوية المركبة " قالوا ساحر أو مجنون" المؤكدة المحولة لورود مقول القول فيها " ساحر أو مجنون" وحدة إسنادية اسمية بسيطة محذوفاً مبتدؤها. مؤدية وظيفة الحال. وبنيتها العميقة " قائلين هذا ساحر أو مجنون".

٢ـ صورالوحدة الإسنادية المضارعية :

في معرض تناولنا صور الوحدة الإسنادية المضارعية المؤدية وظيفة الحال سنعمد إلى كشف الغطاء عن بنيتها الشكلية السطحية من حيث الإثبات والنفي والتأكيد، ومن حيث البساطة والتركيب، ومن حيث الواو وعدمها، وسنجد أن هذه الوحدة الإسنادية المضارعية تأخذ إحدى الصور الآتية :

٢ ـ أ ـ صورالوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة :

الصورة الأولى(٣٤):

ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (وجاءته إحداهما تمشي على استحياء) (القصص/ ١٧). فالوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة البسيطة " تمشي"(٣٥) المؤلفة من الفعل المضارع " تمشي"، وفاعله الذي لا ينفك عنه " هي" جاءت في محل نصب حالاً. وبنيتها العميقة " ماشية"، حيث يسجل أن الرابط الذي ربطها بالتركيب الإسنادي الذي قبلها" جاءته " هو الضمير الغائب " هي" العائد على الفاعل.

وما يلفت الانتباه هو أن مثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة يجب أن تكون عارية من الواو(٣٦). ويرجع ذلك إلى الشبه بين الفعل المضارع واسم الفاعل لفظاً ومعنى. فكما امتنعت في الحال المفردة امتنعت في مثل هذه الحال من أجل ذلك الشبه(٣٧).

الصورة الثانية :

و فيها يكون صاحب الحال مفعولاً به للفعل " رأى" البصرية. ونقف على نموذج لذلك في الآية الكريمة: (ترى أعينهم تفيض من الدمع) (المائدة / ٨٣). ذلك أن الوحدة

الإسنادية المضارعية البسيطة " تفيض " هي في محل نصب حال بينت هيئة صاحبها المفعول به " أعينهم ". وبنيتها العميقة " فائضة من الدمع ".

الصورة الثالثة :

و فيها يكون الفعل المضارع مثبتاً سببياً (أي لغير ذي الحال) في نحو قوله تعالى:

(يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم) (الحديد / ١٢). فالوحدة الإسنادية المضارعية " يسعى نورهم " المؤدية وظيفة الحال، والتي بنيتها العميقة " ساعياً نورهم " قد جاء الفعل المضارع فيها لغير ذي الحال(٣٨)؛ أي لغير صاحب الحال، لأنه لم يقل " يسعون ".

الصورة الرابعة :

و فيها يكون صاحب الحال نكرة موصوفة بوحدة إسنادية ماضوية. ونقف على مثال لذلك في الآية الكريمة: (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) (الأعراف / ١٦٩). إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة " يأخذون عرض هذا الأدنى" المؤلفة من المضارع المثبت الحقيقي " يأخذون" وفاعله " واو الجماعة"، والمفعول به" عرض"، والمضاف إليه اسم الإشارة " هذا" هي في محل نصب حال. وبنيتها العميقة "آخذين عرض هذا الأدنى ".وهي تبين هيئة صاحبها الفاعل " خلف" الذي جاء نكرة فجعلته الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " ورثوا الكتاب "(٣٩) المؤدية وظيفة الصفة في درجة المعرفة. فصاحب الحال تغدو بنيته العميقة " الخلف" أو " الوارثون الكتاب".

الصورة الخامسة :

و فيها سنجد أن المسند في هذه الوحدة الإسنادية وصفاً تنزل منزلة فعله. ففي الآية الكريمة: (لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين) (الفتح/٢٧). يسجل أن الحال " محلقين رؤوسكم " قد ورد وحدة إسنادية مضارعية، قوامها اسم الفاعل " محلقين " الذي هو بمنزلة الفعل(٤٠). وبنيته العميقة" يحلقون" مكونة من مسند ممثلاً في الفعل المضارع، ومسند إليه ممثلاً في الفاعل واو الجماعة، أي " أنتم"، والمفعول به " رؤوس " المتصل به المضاف إليه المتمثل في الضمير " كم".

٢ ـ ب ـ صورالوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية :

وفي مبتدأ الأمر نلفت الانتباه إلى أن هذه الوحدة الإسنادية قد تأتي بالواو وقد تأتي بتركها(٤١).

الصورة الأولى(٤٢):

ونقف عليها في الآية الكريمة: (وما لنا لا نؤمن بالله) (المائدة/ ٨٤). إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " لا نؤمن بالله" هي في محل نصب حال(٤٣). وبنيتها العميقة " غير مؤمنين بالله". وتسجيل امتناع الواو في مثل هذه الوحدة الإسنادية ذات الفعل المضارع المنفي بـ " لا" مرجعه إلى أن النحاة يحملون المضارع المنفي بـ "لا" على (الوصف) اسم الفاعل المضاف إلى " غير"، فيجري مجراه في الاستغناء عن هذه الواو. " فكما لا يقال وما لنا ولا نؤمن" فلا يقال " ما لنا وغير مؤمنين"(٤٤). أي فكما لا يؤتى بالواو في البنية السطحية، لا يؤتى بها في البنية العميقة.ومثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية قد جاءت في القرآن الكريم مسبوقة بتركيب إسنادي استفهامي قوامه " ما" الاستفهامية المؤدية وظيفة المبتدأ، وشبه الوحدة الإسنادية (الجار والمجرور). حيث يسجل أن الجار هو دائما " اللام" والمجرور هو صاحب الحال. والحال في مثل هذه الجملة أو الوحدة الإسنادية لازمةالذكر؛ إذ بدونها يختل المعنى المراد، لأن هذا النوع من الاستفهام يتضمن إنكار ما استفهم عن علته ومن ثم ينبغي أن يوجد مقابله(٤٥) أي أن الاستفهام هنا منصب عن العلة الموجبة لتلك الحال، فهو محط الإنكار(٤٦).

الصورة الثانية(٤٧):

وفها تكون هذه الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية حالاً ثانية. في نحو قوله تعالى: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون) (النبأ/٣٨). حيث نلاحظ أن الاسم " صفاً" هي حال أولى. بنيتها العميقة " مصطفين". والوحدة الإسنادية المضارعية المنفية البسيطة " لا يتكلمون" هي حال ثانية. بنيتها العميقة" غير متكلمين".

الصورة الثالثة(٤٨):

و يكون حرف النفي في هذه الوحدة الإسنادية المضارعية " ما" النافية. ففي الآية الكريمة: (وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون) (الأنعام/٢٦). نجد الوحدة الإسنادية المضارعية " ما يشعرون" المؤلفة من " ما" النافية، والفعل المضارع المرفوع " يشعرون"

والفاعل المتمثل في واو الجماعة قد أدت وظيفة الحال. وبنيتها العميقة " غير شاعرين". وهي تفيد نفي حدوث الحدث المتمثل في الشعور في الحاضر(٤٩) يؤيد ذلك قول لسيبويه مفاده: " وأما " ما" فهي نفي لقوله هو يفعل إذا كان في حال الفعل فنقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى"(٥٠).

الصورة الرابعة:

وبخصوص الوحدة الإسنادية المضارعية ذات الفعل المضارع المنفي بـ "ما" المستغنى فيها عن الواو. فلم نعثر في القرآن الكريم على نموذج لها(٥١).

الصورة الخامسة(٥٢):

وفيها سنجد أن حرف النفي في مثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية العارية من الواو هو " لم". ففي قوله تعالى: (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) (آل عمران/١٧٤). يلاحظ أن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية البسيطة " لم يمسسهم سوء" قد جاءت في محل نصب حالاً. وبنيتها العميقة " غير ماسهم سوء".

ومجيء مثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية مجردة من الواو يؤكده قول الجرجاني: " فأما مجيء المضارع (٥٣) منفياً حالاً من غير الواو فيكثر أيضا ويحسن"(٥٤).

الصورة السادسة:

وفيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية المنفية مقترنة بالواو. وتستوقفنا فيها الآية الكريمة: (قالت ربِّ أنَّى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر) (آل عمران/٤٧). إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " لم يمسسني بشر" قد جاءت في موضع نصب حالاً. وهي تدل على أن حدوث المس لم يقع في الماضي لأن " لم يفعل" نفي لفعل(٥٥) ". ويلاحظ أن هذه الوحدة الإسنادية المضارعية قد اشتملت على رابطين يربطانها بالوحدة الإسنادية الاسمية الاستفهامية المنسوخة البسيطة قبلها "أنَّى يكون لي ولد؟"(٥٦) هما " الواو" الحالية، والضمير(٥٧) المتمثل في ياء المتكلم.

الصورة السابعة:

وفيها يكون مضارع مثل هذه الوحدة الإسنادية المنفية مبنياً لما لم يسم فاعله. ونقف

على ذلك في قوله تعالى: (أو قال أوحي إليه ولم يوح إليه شيء) (الأنعام/ ٩٣). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية " لم يوح إليه شيء" المؤلفة من حرف النفي الجازم" لم"، والفعل المضارع المبني لما لم يسم فاعله" يوح" والجار والمجرور " إليه" ونائب الفاعل " شيء" هي مؤدية وظيفة الحال. وهي تدل على أن نفي حدوث الحدث في الماضي(٥٨). وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه الوحدة الإسنادية الحالية هي ماضوية معنى لأن المضارع المنفي بـ " لم" يقلب معناه الضمني وهو الزمان.

الصورة الثامنة(٥٩):

وفيها يكون حرف النفي في مثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية هو " لما" في نحو قوله تعالى: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) (البقرة/٣١٤). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " لما يأتكم مثل الذين خلوا" المؤلفة من حرف النفي الجازم " لما"، والفعل المضارع المجزوم" يأت"، والمفعول به المتمثل في الضمير المتصل " تم"، والفاعل " مثل" المضاف(٦٠) واقعة في محل نصب حالاً. وهي تفيد نفي حدوثه في الماضي المتصل بالحاضر مع توقع في محل نصب حالاً. وهي تفيد نفي حدوثه في الماضي المتصل بالحاضر مع توقع تحقق الحدوث بعد اللحظة الحاضرة أو مستقبلاً(٦١) وهذا يعني أنهم لم يأتهم مثل الذين خلوا من قبلهم في الماضي والحاضر، وسيأتيهم في المستقبل لأن معنى " لما" متوقع ثبوته. يعزز ذلك قول لسيبويه: وإذا قال قد فعل فإن نفيه " لما يفعل(٦٢) ". أي أن" لما يفعل" نفي " قد فعل" وهي " لم" ضمت إليها " ما"، فازدادت في معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمن فعلها(٦٣) ".

٢-٢- صورالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة :

والوحدة الإسنادية المضارعية المركبة هي الأخرى قد تكون مثبتة، وقد تكون منفية، وقد تكون مؤكدة.

٢- ٢- أ- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المثبتة:

الصورة الأولى :

ونقف على نموذج لها في قوله تعالى: (ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا) (المائدة/٨٠). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المثبتة " يتولون الذين

كفروا" (٦٤) هي في محل نصب حال، وصاحب الحال هو " كثيراً" الموصوف بشبه الوحدة الإسنادية "منهم". وبنيته العميقة " الكثيرين ". والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية هي " متولين الكافرين ".

الصورة الثانية(٦٥):

ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا) (الأحزاب/ ٦٦). فالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة " يقولون يا ليتنا أطعنا الله(٦٦)" هي في محل نصب حال. وبنيتها العميقة "قائلين يا ليتنا مطيعو الله"

الصورة الثالثة :

و فيها سنجد أن مثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية الحالية محذوف ركناها الأساسيان في نحو قوله تعالى: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا) (البقرة / ١٢٧). حيث إن الوحدة الإسنادية الطلبية التي مسندها فعل أمر " ربنا تقبل منا(٦٧) " المؤدية وظيفة مقول القول معمولها محذوف، بنيته العميقة " يقولان"(٦٨). وهي وحدة إسنادية مضارعية مركبة وظيفتها حال، صاحب الحال فيها هوالفاعل " المتمثل في ألف الاثنين. وبنيتها العميقة " قائلين".

الصورة الرابعة:

ونقف في الآية الكريمة التالية على حال وقعت وحدة إسنادية بمتصرف آخر من متصرفات" يقول ". ففي قوله تعالى: (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) (الرعد/ ٢٤). نجد الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " سلام عليكم" مؤدية وظيفة مقول القول لقول محذوف بنيته العميقة " يقولون"(٦٩). ويسجل أن مقول القول هذا هو وحدة إسنادية مضارعية مركبة وظيفتها حال. بنيتها العميقة "قائلين سلام عليكم" (٧٠).

٢-٢ - ب- صورالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المنفية :

صورتها(٧١):

تستوقفناعندها الآية الكريمة: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) (آل عمران/ ١٤٣). فالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المنفية " لما

يعلم الله الذين جاهدوا منكم" المؤلفة من حرف النفي والجزم " لما "، والفعل المضارع المجزوم بها " يعلم "، والفاعل " الله"، والمفعول به " الذين جاهدوا " الوارد وحدة إسنادية ماضوية بسيطة هي في محل نصب حال. ولما كان الحرف النافي" لما"، فإن مثل هذه الوحدة الإسنادية لابد أن تكون مقترنة بالواو(٧٢). وبنيتها العميقة " غير عالم الله المجاهدين منكم".

٢- ٢- جـ - صورالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المؤكدة :

صورتها:

اللافت للانتباه هو أن الوحدة الإسنادية المؤكدة لم ترد في القرآن الكريم إلا مركبة. ففي الآية الكريمة: (قال يا قوم لم تؤذونني وقد(٧٣) تعلمون أني رسول الله إليكم) (الصف/ ٥). نجد الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة " قد تعلمون أني رسول الله إليكم " في محل نصب حالاً من واو الجماعة في الفعل" تؤذونني". وبنيتها العميقة" محققين العلم بنبوتي". ويلاحظ أن الرابط فيها هو الواو الواجبة لوجود الوحدة اللغوية " قد" المفيدة التوكيد، السابقة المضارع، لأن اقترانها " بقد" أوجب الواو معها(٧٤). وهي حال مقررة للإنكار لأن" قد" أفادت تحقيق العلم بنبوته وكأن المعنى وقد علمتم نبوته، والعلم بنبوته يوجب تعظيمه ويمنع من إيذائه (٧٥).

٢- ٢- د- صورالوحدة الإسنادية الشرطية الواقعة حالاً:

صورتها:

ونقف عليها في قوله تعالى: (فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث) (الأعراف/ ١٧٦). إذ إن الوحدة الإسنادية الشرطية " إن تحمل عليه يلهث" المعطوفة عليها " تتركه يلهث" مؤدية وظيفة الحال(٧٦). بنيتها العميقة " لاهثاً حملت عليه أو تركته".

٢- ٢- هـ - صورالوحدة الإسنادية القسمية الواقعة حالاً:

صورتها:

وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً) (النساء/٦٢). حيث إن الوحدة الإسنادية يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا" المؤلفة من

الوحدة الإسنادية المضارعية التي للقسم " يحلفون بالله"، والوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة بالقصر التي لجواب القسم " إن أردنا إلا إحساناً"(*) مؤدية وظيفة الحال(٧٧). وبنيتها العميقة " حالفين بالله إن أردنا إلا إحساناً".

٣ـ صورالوحدة الإسنادية الاسمية المؤدية وظيفة الحال:

٣-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المحضة(غير المنسوخة):

٣-١- أ- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة:

الصورة الأولى(٧٨):

ونقف عليها في قوله تعالى: (يتولى فريق منكم وهم معرضون) (آل عمران/٢٣). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المحضة " وهم معرضون" المؤلفة من المبتدأ " هم"، والخبر " معرضون" هي في محل نصب حال. وبنيتها العميقة " معرضين". ولما كان المبتدأ في هذه الوحدة الإسنادية " هم" ضمير صاحب الحال الفاعل المتمثل في" فريق" الموصوف بشبه الوحدة الإسنادية " منكم" وجبت واوالحال(٧٩)، ولم يصلح بغير الواو البتة(٨٠) لأنها جاءت مؤكدة لعاملها(٨١) المتمثل في" التولي".

ولما كانت هذه الوحدة الإسنادية الاسمية المؤدية وظيفة الحال قد اجتمع فيها الرابطان: الضمير" هم" العائد على صاحب الحال، والواو- "لأن الحال تجيء فضلة بعد تمام الكلام- فاحتيج إلى فضل ربط، فصدرت الجملة(٨٢) التي أصلها الاستقلال بما هو موضوع للربط أعني الواو(...) لتؤذن من أول الأمر بأن الجملة لم تبق على الاستقلال"(٨٣). فالواو هنا لها وظيفة أساسية هي الربط بين التركيب الإسنادي (الجملة الأساسية) وهذه الوحدة الإسنادية الوظيفية.

الصورة الثانية:

قبل أن نعرض لهذه الصورة من الأهمية بمكان أن نشير إلى أن الحال سواء أكانت مفردة، أم وحدة إسنادية يمكن أن تكون عمدة على نحو لا يمكن فيه الاستغناء عنها في التركيب الإسنادي(٨٤). ولئن سلفت الإشارة إلى أن المعيار الذي به تحدد الجملة من حيث بدؤها ونهايتها إنما هو تمام المعنى؛ ذلك أن المعنى إذا لم يتم فلا تسمى البنية التركيبية الإسنادية جملة، فإن هذا المعنى يبقى أسير السياق والظروف المحيطة

باستقبال هذه الجملة من قبل المتلقي(٨٥)، إذ إن ثمة تراكيب إسنادية لو لم تكن في القرآن الكريم لعدت جملاً، وهي تعد في السياق القرآني وحدات إسنادية. وأساس ذلك أن المعنى الذي تضمنته ليس مراداً إلا بقيد، ينبغي أن يفصح عنه بالوحدة الإسنادية التي تليه. ولتوضيح هذا المعنى نورد قوله تعالى: (ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) (النساء/٤٣). حيث إن الجملة الفعلية البسيطة " ولا تقربوا الصلاة" المؤلفة من " لا" الناهية، والفعل المضارع المجزوم" تقربوا"، والفاعل المتمثل في واو الجماعة، والمفعول به " الصلاة". يسجل أنه لا يسوغ السكوت عليها في هذا السياق، لأن نهي المصلين عن اقتراب الصلاة ليس مطلقاً، وإنما هو مقيد بوجودهم في حالة سكر، ومن ثم فمعنى التركيب الإسنادي السالف الذكر لا يتحقق منه معنى الآية إلا بالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة(٨٦) " أنتم سكارى" المؤدية وظيفة الحال، الملاحظ أنها جاءت مقترنة بالواو لتصدرها بضمير صاحبها(٨٧). وبذلك تصبح هذه الوحدة الحالية عمدة إجبارية(٨٨) تمثل جزءاً من التركيب الإسنادي " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى" الذي غدا جملة فعلية مركبة.

ونلفت الانتباه إلى أنه لو لم يتم تحكيم السياق لعددنا التركيب الإسنادي الفعلي " ولا تقربوا الصلاة" جملة تامة يحسن السكوت عليها لاستيفائها أركان الإسناد من ناحية، ولاستقلالها معنى من ناحية ثانية.

الصورة الثالثة(٨٩):

وفيها سنجد أن الضمير الواقع مبتدأ في هذه الوحدة الإسنادية الاسمية ليس ضمير صاحب الحال. ونقف على مثال لذلك في قوله تعالى: (لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون) (يوسف/١٤). فالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة "ونحن عصبة" جاءت لتؤدي وظيفة الحال. ويسجل أنها قد اشتملت على رابط واحد هو واو الحال(٩٠). أما الضمير "نحن" فليس رابطاً لأنه ليس ضمير صاحب الحال. وصاحب الحال هو الفاعل "الذئب".

الصورة الخامسة :

وفيها سنجد أن صاحب الحال لهذه الوحدة الإسنادية القائمة مقام الحال نكرة. ففي قوله تعالى: (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها) (البقرة/٢٥٩).

نجد الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة البسيطة " هي خاوية" هي في محل نصب حالاً. وعدت وحدة إسنادية حالية، ولم تعد وحدة إسنادية نعتية (٩١) لاقترانها بالواو(٩٢).

الصورة السادسة(٩٣):

ونمثل لها بالوحدة الإسنادية الاسمية الواردة في قوله تعالى: (فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون) (الأعراف/٤). وهي " هم قائلون" المؤلفة من الميتدأ " هم"، والخبر" قائلون" التي يلاحظ أنها مؤدية وظيفة الحال. وبنيتها العميقة " قائلين". ومجيئها مجردة من الواو الحالية سببه أنها وقعت بعد عاطف(٩٤) ممثلاً في المصدر" بياتاً" الوارد حالاً مفردة، بنيته العميقة "بائتين" لأن واو الحال لا تلاقي حرف العطف(٩٥) فلا يقال " أو وهم قائلون"(٩٦).

٣-١- ب- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنفية:

صورتها(٩٧):

وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين) (الحجر/٢٢). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية " ما أنتم له بخازنين" المؤلفة من حرف النفي " ما"، و" أنتم" المبتدأ على لغة بني تميم، أو اسم " ما" على لغة أهل الحجاز، والجار والمجرور " له"، والخبر " بخازنين" المجرور لفظا بحرف الجر الزائد(الباء) المرفوع محلاً على لغة تميم، المنصوب محلاً على لغة الحجازيين. هذه الوحدة الإسنادية جاءت مؤدية وظيفة الحال. ويسجل اجتماع الرابطين فيها: الواو الحالية والضمير العائد على صاحب الحال المفعول به الأول المتمثل في الضمير المتصل "كم".

٣-١- جـ - صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المؤكدة:

الصورة الأولى(٩٨):

وفيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية مؤكدة بالحصر في نحو قوله تعالى: (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (آل عمران/١٠٢). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسميةالبسيطة " أنتم مسلمون" هي في محل نصب حال. وقد اشتملت على الرابطين: الواو والضمير معاً. وبنيتها العميقة "مسلمين"(٩٩). وهي تبين حالة الإسلام التي ينبغي للمخاطبين أن يموتوا عليها دون سواها. ولعل الأمر يجلو أكثر حين نحذف مكوني أسلوب القصر "لا" النافية، وأداة الحصر "إلا". حيث تصبح الجملة الفعلية المركبة " تموتن وأنتم مسلمون"

(١٠٠) أي تموتون مسلمين.

الصورة الثانية :

وفيها ستكون هذه الوحدة الإسنادية محولة تحويلاً محلياً بتقديم الخبر. ونقف عليها في الآية الكريمة: (وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) (الحجر/٤). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " لها كتاب معلوم" المؤلفة من الخبر المتمثل في الجار والمجرور " لها" المقدم على نية التأخير، والمبتدأ المؤخر " كتاب"، والنعت " معلوم" هي في محل نصب حال. ويسجل أن هذه الوحدة الإسنادية قد اجتمع فيها الرابطان: الواو والضمير، وقد جاء صاحب الحال " قرية"(١٠١) نكرة على الرغم من أنه لم يكن مخصصاً. وقد ذهب الفراء إلى أنه من الممكن أن يأتي صاحب الحال نكرة حتى ولو لم يخصص بشيء(١٠٢).

الصورة الثالثة:

و فيها سنجد أن هذه الوحدة الإسنادية مجردة من الواو الحالية. ونقف عليها في قوله تعالى: (وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون) (الشعراء/٢٠٨). فالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " لها منذرون" المحولة تحويلاً محلياً بتقديم الخبر" لها" على المبتدأ " منذرون" على نية التأخير هي في موقع حال من صاحب الحال النكرة " قرية"(١٠٣)، الدالة على العموم(١٠٤). وبنيتها العميقة " منذرين لها "

الصورة الرابعة :

و فيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية محولة بتعريف خبرها. ونقف على مثال لها في الآية الكريمة (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) (المجادلة /٧). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية " هو رابعهم " المحولة لورود خبرها " رابعهم" معرفاً بالإضافة مؤدية وظيفة الحال(١٠٥).

٣-٢- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة (غير المنسوخة):

٣-٢- أ- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المثبتة:

الصورة الأولى(١٠٦):

و فيها يكون الرابط الواو والضمير معاً. ونقف عليها في قوله تعالى: (فقد رأيتموه

وأنتم تنظرون) (آل عمران /١٤٣). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة" وأنتم تنظرون " مؤدية وظيفة الحال. ووجود الواو ينبئ عن استئناف الكلام وابتداء الإثبات. يقول الجرجاني " وكل جملة(١٠٧) جاءت حالاً ثم اقتضت الواو فذلك لأنك مستأنف بها خبراً وغير قاصد إلى أن تضمها إلى الفعل الأول في الإثبات"(١٠٨) ومعنى ذلك أنه تم إثبات رؤيتهم ثم استأنف خبراً وابتدأ إثباتاً ثانياً وهو نظرهم.

و مجيء خبر هذه الوحدة الإسنادية الاسمية وحدة إسنادية مضارعية " تنظرون" أبلغ وآكد في الإثبات(١٠٩).

الصورة الثانية(١١٠):

و فيها يكون خبر مثل هذه الوحدة الإسنادية منفياً في نحو قوله تعالى: (فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون) (الأعراف /٩٥). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المصدرة بواو الحال(١١١) " وهم لا يشعرون" المؤدية وظيفة الحال قد ورد خبرها " لا يشعرون" وحدة إسنادية مضارعية منفية.و البنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الحالية هي " غير شاعرين ".

الصورة الثالثة :

و فيها يكون خبر مثل هذه الوحدة الإسنادية محولاً لوروده مبنياً لما لم يسم فاعله.

و نقف على ذلك في الآية الكريمة: (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله) (آل عمران /١٠١). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " وأنتم تتلى عليكم آيات الله "(١١٢) المؤدية وظيفة الحال قد ورد خبرها " تتلى عليكم آيات الله " مشتملا على الفعل المضارع " تتلى " المبني لما لم يسم فاعله. وبنيتها العميقة " متلوة عليكم آيات الله ".

الصورة الرابعة :

و فيها سنجد أن خبر هذه الوحدة الإسنادية وارد وحدة إسنادية ماضوية. وتستوقفنا عند ذلك الآية الكريمة: (أفغير الله أبتغي حكماً وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً) (الأنعام /١١٤)، حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " وهو الذي أنزل إليكم الكتاب "(١١٣) مؤدية وظيفة الحال.

الصورة الخامسة :

و فيها سنجد أن الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة الخبر فيها محولة بالاستبدال لورود الوصف فيها منزلا منزلة فعله. ونقف على ذلك في الآية الكريمة: (ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم) الأنفال /٩٢). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " والملائكة باسطو أيديهم (١١٤) مؤدية وظيفة الحال(١١٥)

الصورة السادسة :

و فيها تكون هذه الوحدة الإسنادية محولة بالحذف. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) (البقرة /١١٩). حيث إن الوحدة الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم " المحولة بحذف مبتدئها الذي بنيته العميقة " أنت"(١١٦) المؤدية وظيفة الحال لأن أصل هذه الوحدة الإسنادية " وأنت لا تسأل عن أصحاب الجحيم "(١١٧). وبنيتها العميقة " غير مسؤول عن أصحاب الجحيم ". وقد كان الرابط فيها الواو والضمير.

٣-٣- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنسوخة:

٣-٣ - أ- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنفية :

الصورة الأولى :

وفيها سنقف على مثل هذه الوحدة الإسنادية المنفية التي يكون الناسخ الفعلي فيها جامداً. ففي قوله تعالى: (أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة) (النجم/٥٨).

يلاحظ أن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة المنفية " ليس لها من دون الله كاشفة" المؤلفة من الفعل الماضي الناسخ " ليس" المفيد النفي، وخبره المقدم المتمثل في الجار والمجرور " لها"، واسمه المؤخر المرفوع " كاشفة" قد جاءت في محل نصب حالاً، وسجل أن الرابط فيها هو الضمير وحده " ها" العائد على صاحب الحال" الآزفة"(١١٨). وهنا نسجل ملاحظة لافتة للانتباه مؤداها أن مصطفى النحاس انتهى إلى أن الجرجاني يرى أن مثل هذه الوحدة الإسنادية التي يكون ناسخها الفعل الماضي " ليس" تجيء بالواو في الأكثر الأشيع (١١٩).

الصورة الثانية :

و فيها سنجد أن مثل هذه الوحدة الإسنادية مؤكد نفيها لورودها محولة بزيادة حرف الجر في نحو قوله تعالى: (كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) (الأنعام /١٢٢). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية " ليس بخارج منها " المؤدية وظيفة الحال (١٢٠) وردت محولة بزيادة حرف الجر " الباء" المفيدة التوكيد ، الداخلة على خبر " ليس" "خارج" المجرور لفظاً المنصوب محلاً. وبنيتها العميقة" مؤكداً عدم خروجه منها".

الصورة الثالثة(١٢١):

و فيها يكون الناسخ " ما" النافية المحمولة على " ليس". وقد وردت في قوله تعالى: (يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين) (الانفطار /١٦). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية " وما هم عنها بغائبين " المحولة بزيادة " ما " النافية العاملة عمل " ليس"، وزيادة حرف الجر " الباء" المقترنة بخبرها " غائبين" لتأكيد النفي مؤدية وظيفة الحال(١٢٢). وبنيتها العميقة المكافئة لها دلالياً هي " مؤكداً عدم غيابهم عنها ".

الصورة الرابعة:

و فيها يسجل مجيء مثل هذه الوحدة الإسنادية مجردة من الواو ، ومحولة بتقديم خبرها في نحو قوله تعالى: (إن هذه لرزقنا ما له من نفاد) (ص/٥٤). فالوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة "ما له من نفاد" مؤدية وظيفة الحال. وبنيتها العميقة "غير موجود له نفاد".

الصورة الخامسة:

وفيها يكون حرف النفي هو " لا " النافية للجنس. ونقف عليها في قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه) (البقرة/٢). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية " لا ريب فيه" هي في محل نصب حال. "وهي تعني نفي الريب. وهذا المعنى لو أدرته في نفسك تجده يؤدي إلى توكيد كماله في الهداية لأنه ما دام قد نفي عنه الريب والتبس بالنفي كان مظنة التأثير والسيطرة على القلوب التي استيقنته (١٢٣). فالنفي شامل مستغرق لكل ما يمكن أن تفيده كلمة " ريب"(١٢٤). وبنيتها العميقة " غير مريب فيه "

الصورة السادسة :

و فيها يكون حرف النفي هو " لا " المحمولة على " ليس". ونقف على مثال لها في الآية

الكريمة (ادخلوا الجنة لا خوف عليكم) (الأعراف /٤٩). فالوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " لا خوف عليكم " المؤلفة من " لا " العاملة عمل " ليس" - وقد جوز سيبويه أن تكون عاملة فقال " وليس ذلك بالكثير"(١٢٥) - واسمها " خوف"، وخبرها " عليكم" الوارد شيه وحدة إسنادية مؤدية وظيفة الحال وبنيتها العميقة " غير مخوف عليكم ".

٣-٣ - ب- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المؤكدة :

الصورة الأولى :

ومثل ما تكون الوحدة الإسنادية الاسمية المؤدية وظيفة الحال محضة يمكن أن تكون منسوخة، سواء أكان الناسخ حرفياً أم فعلياً. ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً) (طه/١٢٥). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المؤكدة بحرف التوكيد " قد كنت بصيرا" هي في محل نصب حال. ولما كان الرابط فيها هي الواو والضمير معاً، وجدناها مشتملة على الوحدة اللغوية " قد"(١٢٦).

الصورة الثانية(١٢٧):

و يستوقفنا عندها قوله تعالى: (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً) (البقرة/٢٨). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " وكنتم أمواتاً" جاءت في محل نصب حالاً. وتجدر الإشارة إلى أن بنية العمق(١٢٨) في تركيب هذه الوحدة الإسنادية هي " وقد كنتم أمواتاً" وأساس ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المثبتة المؤدية وظيفة الحال التي يكون ناسخها فعلاً ماضياً لا بد أن تشتمل على حرف التحقيق "قد" مضمراً أو مظهراً. سند ذلك قول الفراء " المعنى والله أعلم، وقد كنتم، ولولا إضمار" قد" لم يجز مثله في الكلام"(١٢٩).

الصورة الثالثة:

و فيها يكون خبر مثل هذه الوحدة الإسنادية المنسوخة شبه وحدة إسنادية (جاراً ومجروراً) في نحو قوله تعالى: (ونادى نوح ابنه وكان في معزل) (هود /٤٢). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية " وكان في معزل " مؤدية وظيفة الحال.

الصورة الرابعة(١٣٠):

و فيها تكون هذه الوحدة الإسنادية محصورة بعد " إلا". ونقف عليها في الآية الكريمة: (وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين) (الشعراء/٥). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " كانوا عنه معرضين" مؤدية وظيفة الحال(١٣١) بنيتها العميقة " كائنين معرضين عنها". وهي تبين أن صاحبها مقصور عليها لا يتجاوز إلى غيرها كأنه ليس له غير هذه الحال أحوال أخرى.

٣-٣ – جـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة التي للتشبيه :

صورتها(١٣٢):

و نقف على مثال لها في قوله تعالى: (يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) (القمر/٧). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " كأنهم جراد" مؤدية وظيفة الحال. وجاءت مفيدة التشبيه. وبنيتها العميقة " مشبهين الجراد ". ولما كان الناسخ " كأن" محمولاً على الفعل المضارع " يشبه " وجدنا هذه الوحدة الإسنادية الاسمية مجردة من الواو الحالية حملاً على الوحدة الإسنادية المضارعية " يشبهون الجراد ".

٣-٤- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المنسوخة:

٣-٤ - أ- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المنفية :

صورتها:

وفيها سنجد أن الناسخ الفعلي هو أحد أفعال المقاربة. ففي قوله تعالى: (فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً) (النساء/٧٨). يلاحظ أن الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المنفية " لا يكادون يفقهون حديثاً"(١٣٣) في محل نصب حال. وقد جاءت البنية الشكلية لهذه الوحدة الإسنادية مجردة من الواو. وكان الرابط فيها هو الضمير المتمثل في واو الجماعة العائد على صاحب الحال " القوم" الواقع مضافاً إليه. وتفيد هذه الوحدة الإسنادية نفي اقترابهم من فقههم حديثاً.

٣-٤- ب- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المؤكدة :

الصورة الأولى:

ونقف عليها في قوله تعالى: (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم

يسمعون كلام الله ثم يحرفونه) (البقرة/ ٧٥). حيث إن الوحدة الإسنادية المركبة " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله"(١٣٤) المؤكدة لورودها مسبوقة بالحرف " قد" المفيدة ذلك مؤدية وظيفة الحال(١٣٥).

الصورة الثانية(١٣٦):

وفيها يكون الناسخ الفعلي المتمثل في الفعل الماضي " كان" تالياً أداة الحصر " إلا" ونقف على نموذج لذلك في قوله تعالى: (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون) (الحجر/١١). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " كانوا به يستهزئون" هي في محل نصب حال. وصاحبها هو الفاعل " رسول" المجرور لفظاً المرفوع محلاً(١٣٧). وقد جاء الرابط فيها هو الضمير وحده(١٣٨).

الصورة الثالثة:

وسنجد أن الناسخ الحرفي في مثل هذه الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المؤكدة هو" إن". ففي قوله تعالى: (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام) (الفرقان/٢٠). يلاحظ أن الوحدة الإسنادية المركبة " إنهم ليأكلون الطعام" المؤكدة بالمؤكدين" إن"، ولام التوكيد المقترنة بالوحدة الإسنادية المضارعية " يأكلون الطعام" المؤدية وظيفة خبر" إن" هي في محل نصب حال(١٣٩) من المفعول به " المرسلين" المجرور لفظاً، المنصوب محلاً. ومجيء هذه الوحدة الإسنادية محصورة بأداة الحصر " إلا" يزيدها تأكيداً. ولعل أمر الحال يتضح أكثر حين نحذف أداتي القصر" ما" النافية، وأداة الحصر" إلا". والمؤكدات الثلاثة حرف الجر الزائد " من"، و" إن" واسمها، ولام التوكيد؛ إذ تغدو بنية الآية الكريمة " أرسلنا قبلك المرسلين يأكلون الطعام"، أي " آكلين الطعام". وحينئذ تكون البنية العميقة لتلك الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة هي " لمؤكدين أكلهم الطعام".

الصورة الرابعة(١٤٠):

وفيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية مصدرة بـ " أن" المخففة. في نحو قوله تعالى: (ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (الجمعة/٢). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المنسوخة " وإن كانوا من قبل لفي ضلال"(١٤١).

مؤدية وظيفة الحال. وبنيتها العميقة " وإنهم كانوا من قبل لفي ضلال"(١٤٢). وقد جاء الرابط فيها هو الواو والضمير.

٣-٤- جـ - صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة التي للتشبيه:

الصورة الأولى:

وفيها سنجد أن خبر هذه الوحدة الإسنادية وحدة إسنادية مضارعية مثبتة في نحو قوله تعالى: (يوم يخرجون من الأجداث كأنهم إلى نصب يوقنون) (المعارج/٤٣). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " كأنهم إلى نصب يوقنون"(١٤٣) مؤدية وظيفة الحال(١٤٤). وبنيتها العميقة " مشبهين الموقنين إلى نصب".

الصورة الثانية:

وفيها سنجد خبر مثل هذه الوحدة الإسنادية منفياً. ونقف على عينة لها في قوله تعالى: (نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) (البقرة/ ١٠١). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية " كأنهم لا يعلمون" المؤدية وظيفة الحال(١٤٥) قد ورد خبر " كأن" فيها وهو " لا يعلمون" وحدة إسنادية مضارعية منفية. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة هي" مشبهين غير العالمين".

الصورة الثالثة(١٤٦):

وفيها تكون الحال وحدة إسنادية اسمية مركبة الناسخ الحرفي فيها هو " كأن " المخففة. ونقف على عينة لها في قوله تعالى: (فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه) (يونس /١٢). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المنسوخة" كأن لم يدعنا " المؤلفة من الناسخ الحرفي " كأن"(١٤٧) المفيد التشبيه، واسمها ضمير الشأن المحذوف "ه"، وخبرها " لم يدعنا " الوارد وحدة إسنادية مضارعية منفية بسيطة(١٤٨) هي في محل نصب حال. بينت الهيئة التي مر عليها صاحب الحال الفاعل المضمر (هو) من الفعل الماضي " مر ". وبنيتها العميقة " كأنه غير داعينا".

ثانيا- صور الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت :

الوحدة الإسنادية التي تقوم مقام النعت تعد من العناصر غير الإسنادية (١٤٩) التي يطول بها بناء الجملة المركبة أو الوحدة الإسنادية المركبة، وذلك بإطالة عنصر من

عناصرهما، سواء أكان ذلك العنصر إسناديا أم غير إسنادي.

ولما كانت هذه الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت تابعة، فإن نظام اللغة يوثق علاقتها بمتبوعها. ويتبدى ذلك أكثر في ضرورة التطابق بينهما من حيث الإعراب لأن التوابع "هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها (١٥٠)" ولأن النعت هو" أحد التوابع التي هي الثواني المساوية للأول في الإعراب بمشاركتها له في العوامل (١٥١)". ويدل على معنى في متبوعه مطلقاً (١٥٢).و فائدته تخصيص أو توضيح منعوته(١٥٣). وليس للتابع علم خاص به لأنه يماثل متبوعه في الحالة الإعرابية. فتابع المرفوع مرفوع، وتابع المنصوب منصوب، وتابع المجرور مجرور.

و يسجل أن النعت لا يطابق منعوته مطابقة تامة في الحالة الإعرابية رفعاً ونصباً وجراً فقط، وإنما يطابقه من حيث التذكير والتأنيث إلا إذا كان النعت يستوي فيه المذكر والمؤنث (١٥٤)، وكذا يطابقه من حيث الإفراد والتثنية والجمع، ومن حيث التعريف والتنكير(١٥٥).

و الأصل في الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت التي تأتي لتفيد المنعوت بذكر صفته أن لا يفصل بينها وبين منعوتها فاصل (واو أو غيرها) " لأنه لا ينفصل بين الشيئين اللذين يجعلان بمنزلة اسم واحد مضمراً أو ظاهراً لأنهما قد صارا اسماً واحداً(١٥٦). يقول سيبويه وهو بصدد الحديث عن الذي وصلته : " ومما لا يكون إلا رفعاً، قولك" أأخواك اللذان رأيت " لأن رأيت صلة اللذين وبه يتم اسماً، فكأنك قلت أأخواك صاحبانا (١٥٧)".

فالوحدة الإسنادية (الركن الاسمي) بتعبير ميشال زكرياء " اللذان رأيت " هي حسب سيبويه واقعة موقع الاسم " صاحبانا ". واستنادا إلى تحليله هذا تتخذ محله من الإعراب فتكون في محل رفع لأنها في موضع خبر(١٥٨).

ولعله يحسن بنا في مبتدأ معالجتنا لمثل هذه الوحدات الإسنادية أن نشير إلى أن المنعوت إذا كان نكرة، فإن هذه الوحدة الإسنادية قد تكون فعلية وقد تكون اسمية. وفي الحالين كلتيهما قد تجيء هذه الوحدة الإسنادية بسيطة، وقد تجيء مركبة.

وتفصيل ذلك سيأتي في معرض تحليلنا لصور هذه الوحدة الإسنادية ذات الوظيفة النعتية.

أولا: صور الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة:

١ـ صور الوحدة الإسنادية الفعلية :

١ـ ١ ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية :

١ ـ١ـ أ ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة :

١ ـ ١ ـ أ ـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة :

أ ـ ١ ـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الواقعة في محل رفع:

الصورة الأولى (١٥٩):

و تستوقفنا عندها الآية الكريمة: (إنهم فتية آمنوا بربهم) (الكهف / ١٣). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة " آمنوا " المؤلفة من الفعل الماضي المبني على الضم " آمنوا " المتصلة به واو الجماعة المؤدية وظيفة الفاعل هي قائمة مقام النعت للمنعوت النكرة المحضة " فتية " الوارد خبر " إن ". وبنيتها العميقة " مؤمنون "(١٦٠). ويلاحظ أن الرابط هو واو الجماعة " الذي يعود على المنعوت "فتية".

الصورة الثانية:

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية في محل رفع نعتاً لمبتدأ. ففي قوله تعالى: (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) (التوبة / ١٠٨). نجد الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المثبتة " أسس" المؤلفة من الفعل الماضي المبني لما لم يسم فاعله " أسس"، ونائب فاعله الذي لا يخلو منه " هو " هي في محل رفع نعتاً للمبتدأ المؤكد بلام الابتداء " مسجد ". وبنيتها العميقة " مؤسس".ويسجل أن الرابط الذي حقق اللحمة العضوية بين هذه الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت ومنعوتها هو الضمير(هو) العائد على المبتدأ.

الصورة الثالثة:

وسنجد أن المسند في هذه الوحدة الإسنادية فعل ماض متعد. ونقف على نموذج لذلك في الآية الكريمة: (إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً) (المؤمنون /٣٨). إذ إن الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة " افترى على الله كذبا" المشتملة على فعل ماض متعد " افترى" هي في محل رفع نعت للمنعوت " رجل" الواقع خبراً. وبنيتها العميقة " مفتر على الله كذباً".

١-١- أ- ٢ - الوحدة الإسنادية الماضوية التي في محل نصب :

الصورة الأولى(١٦١):

ونقف عليها في قوله تعالى: (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم) (التوبة / ١٣).حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة البسيطة " نكثوا أيمانهم " هي في محل نصب نعت للمنعوت " قوماً" الوارد نكرة محضة مفعولاً به. وبنيتها العميقة " ناكثين أيمانهم". ولما كان النعت والمنعوت بمنزلة الاسم الواحد حسب سيبويه(١٦٢) فإن البينة العميقة لهما معاً هي "قوماً ناكثين أيمانهم ".

الصورة الثانية(١٦٣):

وفيها يكون المسند (الفعل) في هذه الوحدة الإسنادية مبنياً لما لم يسم فاعله في نحو الآية الكريمة: (قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى) (الأحقاف/ ٣٠). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة " أنزل" المؤلفة من الفعل الماضي المبني لما لم يسم فاعله " أنزل "، ونائب فاعله الذي لا يخلو منه " هو " هي في محل نصب مؤدية وظيفة النعت للمنعوت " كتاباً " الوارد مفعولا به. وبنيتها العميقة " منزلاً".

أ- ٣ - الوحدة الإسنادية الماضوية التي في محل جر :

الصورة الأولى(١٦٤):

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية نعتاً لاسم مجرور بحرف الجر.ونقف على مثال لها في هذه الآية الكريمة: (قد كان لكم آية في فئتين التقتا) (آل عمران / ١٣). فالوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " التقتا " المؤلفة من الفعل الماضي المتصلة به تاء التأنيث " التقت " وألف الاثنين المؤدية وظيفة الفاعل هي في محل جر نعت للاسم المجرور " فئتين ". وقد جاء الرابط المتمثل في الضمير (ألف الاثنين) ليبرز التطابق بين المتلازمين: النعت ومنعوته اللذين يمثلان اسماً واحداً. وبنيتها العميقة " ملتقيتين ".

الصورة الثانية :

وفيها يكون المسند في هذه الوحدة الإسنادية البسيطة متعدياً.ففي الآية الكريمة:

(ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه) (الفتح / ٢٩).حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة البسيطة " أخرج شطئه " المؤلفة من الفعل المتعدي بهمزة التعدية" أخرج"،

وفاعله الذي لا يخلو منه " هو" والمفعول به " شطء" المضاف إليه الضمير المتصل "هـ" هي في محل جر نعت للمنعوت "زرع" المجرور بكاف التشبيه الجار. وبنيتها العميقة " مخرج شطئه".

الصورة الثالثة:

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية الماضوية ذات فعل مبني لما لم يسم فاعله، واردة نعتا لمنعوت وقع مضافاً إليه. فحين نمعن النظر في الآية الكريمة: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) (أل عمران/١١٠). نجد الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة " أخرجت للناس " قد جاءت في محل جر نعتاً للمنعوت " أمة" المؤدية وظيفة المضاف إليه. وبنيتها العميقة " مخرجة للناس ".

الصورة الرابعة:

وفيها يكون الفعل الماضي في هذه الوحدة الإسنادية متعدياً إلى مفعولين، يسجل أنهما وردا ضميرين. ونقف على عينة لذلك في قوله تعالى: (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) (التوبة / ١١٤). ذلك أن الوحدة الإسنادية الماضوية المحولة(١٦٥)" وعدها إياه " المؤلفة من الفعل الماضي"وعد " والفاعل المضمر الذي لا يخلو منه " هو" أي إبراهيم، والمفعول به الأول المتمثل في الضمير المتصل " ها"، والمفعول به الثاني الوارد ضميراً منفصلاً " إياه " هي في محل جر نعت للمنعوت " موعدة " المجرور بحرف الجر " من". وبنيتها العميقة " واعدها إياه" أو " إياه واعدها". ويلاحظ أن الضمير " ها " المشتملة عليه هذه الوحدة الإسنادية الماضوية قد حقق لحمة الربط بينها وبين منعوتها " موعدة".

الصورة الخامسة :

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية محولة تحويلاً محلياً بتقديم المفعول به على نية التأخير(١٦٦). ونأخذ مثالا لتلك الصورة الوحدة الإسنادية الماضوية الواردة في قوله تعالى: (كمثل غيث أعجب الكفار نباته) (الحديد / ٢٠). وهي " أعجب الكفار نباته" المؤلفة من الفعل الماضي " أعجب "، والمفعول به المقدم على نية التأخر" الكفار"، والفاعل المؤخر " نباته " المتصل به الضمير(هـ) الذي للغائب، المؤدي وظيفة المضاف إليه. وقد جاءت هذه الوحدة الإسنادية الماضوية في محل جر نعتاً للمنعوت " غيث" الواقع مضافاً إليه. وبنيتها العميقة " معجب نباته الكفار".

١- ١- ب -١- صور الوحدة الإسنادية الماضوية المنفية :

١-١- ب -١-١- صور الوحدة الإسنادية الماضوية التي في محل نصب(١٦٧):

صورتها :

و نقف عليها في قوله تعالى: (لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم) (يس/ ٦). فالوحدة الإسنادية الماضوية " ما أنذر آباؤهم " المحولة بزيادة حرف النفي " ما" مؤدية وظيفة النعت للمنعوت المنصوب " قوماً" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة "غير منذر آباؤهم ".

١- ١- جـ -١- صور الوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة :

١-١- جـ -١-١- صور الوحدة الإسنادية الماضوية التي في محل رفع :

صورتها(١٦٨):

ونمثل لها بالوحدة الإسنادية الواردة في قوله تعالى: (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) (آل عمران/١٥٤). وهي " قد أهمتهم أنفسهم " المؤلفة من حرف التحقيق " قد" المفيد التوكيد، والفعل الماضي المتصلة به تاء التأنيث الساكنة " أهم"، والمفعول به المتمثل في الضمير المتصل بها الفعل " هم"، والفاعل المؤخر " أنفس " المرتبط به الضمير " هم " المؤدي وظيفة المضاف إليه. ويسجل أن هذه الوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة قد جاءت في محل رفع نعتاً للمنعوت " طائفة ". ولعل الاطمئنان إلى أن تكون بنيتها العميقة " محقق إهمامهم أنفسهم لهم " أكثر من أن تكون " مهمتهم أنفسهم " لدلالة البنية العميقة الأولى على التوكيد التي أبانت به هذه الوحدة الإسنادية الماضوية.

١- ١- جـ -١-٢ - صور الوحدة الإسنادية الماضوية التي في محل نصب :

صورتها :

نقف عليها في قوله تعالى : (يا أيها الذين لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة) (الممتحنة /١٣). فالوحدة الإسنادية الماضوية " قد يئسوا " المحولة بزيادة حرف التحقيق " قد" التي دلالتها التوكيد مؤدية وظيفة النعت الثاني(١٦٩) للمنعوت " قوماً" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة المكافئة لها دلالياً هي " مؤكداً يأسهم " وليست " يائسين ".

١ـ ١ـ جـ ـ١ـ٣ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية التي في محل جر:

صورتها(١٧٠):

و نقف عليها في قوله تعالى: (وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم) (فصلت / ٢٥). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المؤكدة " قد خلت" المؤلفة من حرف التحقيق " قد " الدال على التوكيد، والفعل الماضي " خلت" المتصلة به تاء التأنيث الساكنة، وفاعله المضمر الذي لا يخلو منه " هي " قد جاءت في محل جر نعتاً للمنعوت النكرة المحضة " أمم ". وبنيتها العميقة "مؤكد ومحقق خلوها " وليست "خالية ".

١ ـ٢ ــ أ ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة :

١ـ ٢ـ أ ـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة المثبتة :

١ـ ٢ـ أ ـ١ـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة التي في محل رفع :

الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة المؤدية وظيفة النعت مثلها مثل الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة تأتي لتصف اسماً مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

صورتها :

تستوقفنا عندها الآية الكريمة: (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) (الشورى / ٢١). فالوحدة الإسنادية الماضوية المركبة " شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله"(١٧١) المكونة من الفعل الماضي المبني على الضم " شرعوا " المتصل به واو الجماعة المؤدية وظيفة الفاعل، والجار والمجرور " لهم "، و" من الدين " والمفعول به " ما لم يأذن به الله " الوارد وحدة إسنادية مضارعية منفية (١٧٢) بنيتها العميقة"غير الآذن به الله ". يلاحظ أنها أي هذه الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة قد جاءت في محل رفع نعتاً للمنعوت النكرة " شركاء " الواقع مبتدأ مؤخراً.

١ـ٢ـأ ـ١ـ٢صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة التي في محل جر(١٧٣)

صورتها :

نقف عليها في قوله تعالى: (في بيوت أذن الله أن ترفع) (النور/٣٦). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة(١٧٤)" أذن الله أن ترفع " مؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة " بيوت" المجرور بحرف الجر. وبنيتها العميقة " أذن الله رفعها "

١ـ ٢ ـ صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة :

١ـ ٢ ــ أ ـ صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة:

١ـ٢ـ أ ـ١صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة التي في محل رفع

الصورة الأولى(١٧٥):

وتستوقفنا فيها الآية الكريمة: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم) (الأعراف / ٤٦). حيث إن الوحدة الإسناية المضارعية "يعرفون " هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة " رجال" الوارد مبتدأ مؤخراً. وبنيتها العميقة " معروفون". ويلاحظ أن الرابط تمثل في " واو الجماعة " العائد على المنعوت " رجال ".

الصورة الثانية:

ونقف عليها في قوله تعالى: (فإذا هي حية تسعى) (طه/ ٢٠). فالوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة " تسعى " هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة المحضة " حية " الواقعة خبراً. وبنيتها العميقة " ساعية ".

الصورة الثالثة(١٧٦):

وسنجد أن منعوت هذه الوحدة الإسنادية مجروراً لفظاً، مرفوعاً محلاً، وينبغي التفطن لذلك. ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (وما لأحد عنده من نعمة تجزى) (الليل / ١٩). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة " تجزى" المؤلفة من الفعل المضارع المبني لما لم يسم فاعله " تجزى "، ونائب فاعله المضمر الذي لا يخلو منه " هي"، هي في محل رفع نعت للمنعوت " نعمة" المجرور لفظاً بحرف الجر الزائد " من " المفيدة التوكيد، المرفوع محلاً لأنه مؤد وظيفة المبتدأ الذي خبره " الجار والمجرور " لأحد ". والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية المضارعية هي " مجزاة". وقد سجل احتواؤها على الضمير الرابط العائد على المنعوت " نعمة " وهو" هي".

الصورة الرابعة :

وفيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية ذات فعل مضارع متعد. ففي الآية الكريمة:

(يحذر المنافقون أن تنزّل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم) (التوبة / ٦٤). نجد الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " تنبئهم بما في قلوبهم " واقعة في محل رفع نعتاً.

والمنعوت هو " سورة " قد ورد نائب فاعل مرفوعاً. ويسجل أن الرابط تمثل في الضمير (هي) غير المنفك عن الفعل المضارع " تتبىء"، وهو يعود على المنعوت. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية هي " منبئتهم بما في قلوبهم".

الصورة الخامسة :

ونقف عليها في قوله تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) (القصص/٢٠). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة "يسعى " التي قوامها الفعل المضارع المرفوع " يسعى " (**)، وفاعله المضمر الذي لا ينفك عنه " هو" هي في محل رفع نعت لأن منعوتها النكرة المحضة " رجل " جاء فاعلاً مرفوعاً. وبنيتها العميقة " ساع " (١٧٧).

الصورة السابعة :

و فيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية المضارعية بمثابة العمدة إذ لا يمكن الاستغناء عنها. ونمثل لها بالوحدة الإسنادية الواردة في الآية الكريمة: (إنكم قوم تجهلون) (الأعراف / ١٣٨). وهي " تجهلون " التي بنيتها العميقة " جاهلون ". حيث إن حذفها يجعل الخبر " قوم " غير ذي جدوى(١٧٨).

١-٢- أ-٢ صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة التي في محل نصب:

الصورة الأولى(١٧٩):

و نقف عليها في الآية الكريمة: (فبعث الله غراباً يبحث في الأرض)(المائدة/٣١). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة "يبحث في الأرض" جاءت في محل نصب نعتاً للمنعوت النكرة "غراباً " الواقع مفعولا به منصوباً. وبنيتها العميقة " باحثاً في الأرض ".

الصورة الثانية :

وفيها سنجد أن المسند(فعل مضارع هذه الوحدة الإسنادية) لازم. ففي قوله تعالى: (فأنذرتكم ناراً تلظى) (الليل / ١٤). يلاحظ أن الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " تلظى" التي بنيتها العميقة " تتلظى" ذات الفعل المضارع اللازم " تتلظى" واقعة في محل نصب نعتا للمنعوت " ناراً " الوارد مفعولا به. وبنيتها العميقة" متلظية ". ولما كانت في موقع النعت الحقيقي وجدناها مشتملة على رابط متمثل في الضمير " هي" العائد على

المنعوت " ناراً ".

الصورة الثالثة :

و نقف عليها في قوله تعالى: (يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار) (النور / ٣٧). فالوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " تتقلب فيه القلوب " هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة المحضة " يوماً " الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " متقلبة فيه القلوب ". ولما كان نعت هذه الوحدة الإسنادية لا يكاد يكون حقيقياً وجدنا الضمير الرابط غير متصل بمسند هذه الوحدة الإسنادية، ولكن وجدناه مرتبطا بحرف الجر " فيه " ليشير إلى أن النعت ليس حقيقياً.

١-٢-أ-٣ صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة التي في محل جر

الصورة الأولى(١٨٠):

وتستوقفنا عندها الآية الكريمة : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) (المائدة/ ٥٤). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية " يحبهم " المعطوفة عليها الوحدة الإسنادية المضارعية " يحبونه" هي في محل جر نعت للمنعوت المجرور بحرف الجر " قوم". وبنيتها العميقة " محبهم ومحبيه".

الصورة الثانية :

و فيها يكون الفعل المضارع في هذه الوحدة الإسنادية مجرداً. ونقف عليها في الآية الكريمة: (قول معروف ومغفرة خير من صدقه يتبعها أذى) (البقرة / ٢٦٣).فالوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " يتبعها أذى" هي في محل جر نعت للمنعوت النكرة " صدقة" المجرور بحرف الجر "من". وبنيتها العميقة " تابعها أذى ".

١- ٢- ب - صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية:

١-٢- ب-١- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطةالمنفية الواقعة في محل رفع :

الصورة الأولى(١٨١):

و فيها يكون حرف النفي " لا ". ونقف على مثال لذلك في قوله تعالى: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا

بيـع عـن ذكـر الله) (النـور / ٣٦ / ٣٧). إذ إن الوحـدة الإسـنادية المـضارعية المنفيـة البسيطة " لا تلهيهم تجارة" هي في محل رفع نعت للمنعوت " رجال" الواقع فاعلاً. وبنيتها العميقة " غير لاهيتهم تجارة".

الصورة الثانية:

ويسجل أن حرف النفي فيها هو " لن ". وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً) (الكهف /٥٨). ذلك أن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية البسيطة " لن يجدوا من دونه موئلاً " هي في موضع رفع نعت للمنعوت النكرة " موعد" الواقع مبتدأ مؤخراً. وبنيتها العميقة " غير واجدين من دونه موئلاً ". وهي تبين أن هذا النفي حاصل في المستقبل.

الصورة الثالثة :

و فيها يكون حرف النفي في هذه الوحدة الإسنادية المضارعية هو " لم ". ونقف على مثال لها في الآية الكريمة: (حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان) (الرحمن / ٧٢-٧٤). حيث إن الوحدة الإسناديةالمضارعية المنفية " لم يطمثهن إنس " هي في محل رفع نعت ثان(١٨٢) للمنعوت النكرة الوصف " حور " الواقع مبتدأ(١٨٣). وبنيتها العميقة " غير طامثهن إنس" وهي تدل على أن نفي حدوث الطمت حاصل في الماضي. قال سيبويه : " إذا قال فعل فإن نفيه لم يفعل (١٨٤). وقال أيضا: " لم أضرب نفي لضرب " (١٨٥).

١-٢- ب-٢- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية الواقعة في محل نصب:

الصورة الأولى (١٨٦):

ونقف عليها في الآية الكريمة: (قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً) (الرعد / ١٦). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " لا يملكون لأنفسهم نفعاً " هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة " أولياء " الواقع مفعولاً به.و بنيتها العميقة " غير مالكين لأنفسهم نفعاً ". ويلاحظ أنها قد اشتملت على الرابط المتمثل في واو الجماعة المتطابق مع المنعوت من حيث التذكير والجمع.

الصورة الثانية:

و يستوقفنا عندها قوله تعالى: (واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) (البقرة /١٢٣). فالوحدة الإسنادية المضارعية المنفية البسيطة " لا تجزي نفس عن نفس شيئاً" المؤدية وظيفة النعت للمنعوت المنصوب " قوماً " يسجل فيها حذف الضمير العائد الذي يربطها بالمنعوت. والبنية العميقة لهذا المحذوف هي " فيه" (١٨٧). وبذلك تكون البنية التركيبية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية المضارعية هي " لا تجري فيه نفس عن نفس شيئاً". والبنية العميقة لها هي " غير جازية فيه نفس عن نفس شيئاً".

الصورة الثالثة :

وفيها سيكون حرف النفي في هذه الوحدة الإسنادية المضارعية هو " لن ". ففي قوله تعالى: (يرجون تجارة لن تبور) (١٨٨) (فاطر / ٢٩). نجد الوحدة الإسناديةالمضارعية المنفية " لن تبور " في محل نصب نعتاً للمنعوت " تجارة " الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة "غير بائرة" وهي تفيد أن نفي حدوث البوار خاص بالمستقبل لأن "القرينة" اللفظية "لن" تدل على ذلك. يسند ذلك قول سيبويه: "لن نفي لقوله سيفعل" (١٨٩).

الصورة الرابعة :

ويسجل أن حرف النفي فيها هو " لم ". وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (وأنزل جنوداً لم تروها) (التوبة / ٢٦).. إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية البسيطة " لم تروها " هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة المحضة " جنوداً " الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " غير رائيها ". وهذه الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية تدل على أن نفي الحدث إنما هو في الماضي(١٩٠).

١-٢- ب- ٣- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطةالمنفية الواقعة في محل جر :

الصورة الأولى(١٩١):

و فيها نجد أن حرف النفي في هذه الوحدة الإسنادية هو " لا" في نحو قوله تعالى:

(وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) (يونس /١٠١). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " لا يؤمنون" مؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة المجرور "

قوم". وبنيتها العميقة "غير مؤمنين".

الصورة الثانية :

و فيها تكون هذه الوحدة الإسنادية منفية بالحرف الجازم " لم". ففي الآية الكريمة: (وأيده بجنود لم تروها) (التوبة /٤٠). يلاحظ أن الوحدة الإسنادية المضارعية " لم تروها " المؤدية وظيفة النعت للمنعوت المجرور " جنود" منفية بحرف النفي" لم". وبنيتها العميقة " غير رائيها ".

١ـ ٢ ــ جـ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المؤكدة :

١ـ ٢ ــ جـ - ١ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المؤكدة التي في محل نصب(١٩٢):

صورتها:

وفيها سنجد أن التوكيد آت من القصر. ومثالها نقف عليه في قوله تعالى: (فأنذرتكم ناراً تلظى لا يصلاها إلا الأشقى) (الليل / ١٤، ١٥). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية " لا يصلاها إلا الأشقى " المؤلفة من " لا " النافية، والفعل المضارع المرفوع " يصلى" المتصل به الضمير " ها " المؤدي وظيفة المفعول به، وأداة الحصر " إلا "، والفاعل " الأشقى" هي في محل نصب نعت ثان للمنعوت الموصوف(١٩٣) " ناراً ". وبنيتها العميقة "غير صاليها إلا الأشقى". وهي تفيد قصر صليها على الأشقى دون سواه (١٩٤).

١ـ ٣ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة :

١ـ ٣ - أ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة :

١ـ ٣ - أ ــ ١ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية التي في محل رفع:

صورتها(١٩٥):

ونقف عليها في قوله تعالى: (ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم) (المؤمنون/ ٢٤). فالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المثبتة " يريد أن يتفضل"المؤلفة من الفعل المضارع " يريد " وفاعله المضمر الذي لا يخلو منه " هو " والمفعول به " أن يتفضل " الوارد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة (١٩٦) هي في محل رفع نعت للخبر " بشر" المصوف بالصفة " مثلكم " التي جاءت مفرداً. والبنية العميقة لهذه الوحدة

الإسنادية المركبة هي " مريد التفضل ".

١ـ ٣ ـ أ ـ٢ـ صور الوحدة الإسنادية المضارعية التي في محل نصب:

صورتها(١٩٧):

نقف عليها في قوله تعالى: (وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون) (الانفطار/١٠، ١١، ١٢). إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة " يعلمون ما تفعلون "(١٩٨) مؤدية وظيفة النعت الثالث(١٩٩) للمنعوت " حافظين " المنصوب الوارد اسم " إن" مؤخراً. وبينتها العميقة " عالمين ما تفعلون " أو "عالمين فعلكم".

١ـ ٣ـ أـ٣ـ صور الوحدة الإسنادية المضارعية التي في محل جر(٢٠٠):

فحين نمعن النظر في قوله تعالى: (لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم) (المائدة /١٠١). نجد الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة " إن تبد لكم تسؤكم " المؤلفة من الوحدتين الإسناديتين المتكاملتين بنوياً ودلالياً وهما الوحدة الإسنادية المضارعية " إن تبد لكم "، التي للشرط، والوحدة الإسنادية " المضارعية " تسؤكم " التي لجواب الشرط المعبرتين عن فكرة واحدة(٢٠١)، هذه الوحدة الإسنادية المركبة هي في محل جر نعت للمنعوت النكرة المحضة " أشياء " المجرور بحرف الجر " عن " والبنية العميقة المكافئة لها دلالياً التي يستأنس لها في هذه الوحدة الإسنادية المركبة هي " سائية لكم حين إبدائها " أو " سائية لكم حين بدائها ".

١ـ ٣ ـ ب ـ صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المؤكدة :

١ـ٣ ـ بـ ١ـ صور الوحدة الإسنادية المضارعيةالمركبة التي في محل رفع (٢٠٢):

صورتها :

و سنجد أن هذه الوحدة الإسنادية مؤكدة بالقصر. ونسوق لها قول الله تعالى: (وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم) (الأنعام / ١٣٨). إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة " لايطعمها إلا من نشاء" المؤلفة من " لا" النافية، والفعل المضارع المرفوع " يطعمها " المتصل به الضمير " ها " المؤدي وظيفة المفعول به،

وأداة الحصر " إلا "، والفاعل " من نشاء " الوارد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة(٢٠٣) هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة " أنعام " الواقع خبراً. بنيتها العميقة " غير طاعمها إلا المشاؤه نحن ". وهي تدل على تخصيص وإثبات صفة طعم الأنعام على من يشاؤه المتكلمون(٢٠٤).

٢ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية:

٢ـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية غير المنسوخة :

٢ ـ ١ـ أ ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة :

٢ـ١ـ أـ١ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبت التي في محل رفع:

الصورة الأولى(٢٠٥):

وفيها يكون المسند إليه ضمير رفع منفصلاً. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (كلا إنها كلمة هو قائلها) (المؤمنون/١٠٠). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة " هو قائلها " هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة "كلمة" الواقعة خبراً. وبنيتها العميقة "مقولة منه" أو" قالها هو" أي " قائلها هو ". ويسجل أن هذه الوحدة الإسنادية قد اشتملت على ضمير ربطها بموصوفها تمثل في الهاء.

الصورة الثانية(٢٠٦):

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية الاسمية محولة تحويلاً محلياً. ونقف عليها في قوله تعالى: (قال هذه ناقة لها شرب) (الشعراء/١٥٥). فالوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة " لها شرب" المحولة لورود خبرها " لها" متقدماً على نية التأخر(٢٠٧) على المبتدأ " شرب". هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة المحضة " ناقة" الواقع خبراً. وبنيتها العميقة " موجود لها شرب ".

الصورة الثالثة :

وتقف عليها في قوله تعالى: (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب) (آل عمران/٧). فالوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة " هن أم الكتاب " هي في محل رفع نعت ثان(٢٠٨) للمنعوت " أيات " الواقع مبتدأ موصوفاً. وبنيتها العميقة " معدودة أمات الكتاب " أو " أمهات الكتاب".

الصورة الخامسة:

ونجد مثالاً لها في قوله تعالى: (ظلمات بعضها فوق بعض) (النور/ ٤٠).فالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " بعضها فوق بعض " المؤلفة من المبتدأ " بعض" المضاف إليه الضمير المتصل " ها"، والخبر " فوق بعض" الوارد شبه وحدة إسنادية بنيتها العميقة " يوجد" أو "موجود" هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة" ظلمات ". والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الاسمية هي " موجود بعضها فوق بعض".

٢ ـ ١ ـ أ ـ٢ـ صور الوحدة الإسنادية البسيطة المثبتة الواقعة في محل نصب:

الصورة الأولى:

ونقف عليها في قوله تعالى: (لم تطعمون قوماً الله مهلكهم) (الأعراف / ١٦٤).حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " الله مهلكهم " المؤلفة من المبتدأ " الله " والخبر " مهلك " المتصل به الضمير " هم " المؤدي وظيفة المضاف إليه هي في محل نصب " نعت" لأن منعوتها النكرة المحضة " قوماً" ورد مفعولاً به منصوباً وبنيتها العميقة " مهلكهم الله"، أي "مهلكين من قبل الله ".

الصورة الثانية:

ونموذجها الوحدة الإسنادية الواردة في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم ناراً وقودها الناس والحجارة) (التحريم /٦). وهي " وقودها الناس والحجارة" المؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة المحضة " ناراً " الواقعة مفعولاً به ثانياً.

الصورة الثالثة(٢٠٩):

وتقف على مثال لها في قوله تعالى: (هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب) (النحل/١٠). فالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " لكم منه شراب" المحولة بتقديم الخبر المتمثل في الجار والمجرور " لكم " على نية التأخير على المبتدأ "شراب" وردت في محل نصب نعتاً للمنعوت" ماء" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " موجوداً لكم منه شراب".

الصورة الرابعة:

وفيها سنجد أن الضمير الرابط العائد على المنعوت محذوف من ركني هذه الوحدة الإسنادية الاسمية. ونقف على مثال لذلك في قوله تعالى: (يوم نجعل الولدان شيباً السماء

منفطر به) (المزمل / ١٨). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " السماء منفطر به " هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة " شيباً ". ويسجل أن الضمير العائد على المنعوت " الهاء"متصل بحرف الجر الباء في الجار والمجرور " به ". والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الاسمية هي " منفطراً به السماء ".

٢ ـ ١ـ أ-٣ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية المثبتة الواقعة في محل جر:

الصورة الأولى :

ونقف عليها في قوله تعالى: (يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحي) (مريم / ٧).

فالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " اسمه يحي" هي في محل جر، نعت للمنعوت النكرة " غلام " المجرور بحرف الجر " الباء". وبنيتها العميقة " مسمى (٢١٠) يحي" وسجل أن الرابط في هذه الوحدة الإسنادية هو الضمير المتصل " ه " الموجود في المبتدأ " اسمه "، وهو يعود على المنعوت " غلام ". ومثل هذه الوحدة الإسنادية التي يسجل أن الخبر فيها يرد اسماً جامداً نقف عليها في قوله تعالى: (سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض) (آل عمران / ١٣٣).ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " عرضها السموات والأرض " هي في محل جر نعت للمنعوت النكرة المحضة " جنة". وهي تبين أن هذه الجنة عريضة جداً تتسع لكل المستجيبين لنداء الله تعالى.

الصورة الثانية(٢١١):

وفيها يكون خبر هذه الوحدة الإسنادية مشتقاً في نحو قوله تعالى: (أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم) (الشعراء/ ١٤٨).فالوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " طلعها هضيم " هي في محل جر نعت للمنعوت " نخل" الواقع نكرة معطوفاً على النكرة المحضة المجرورة " جنات". وبنيتها العميقة " هضيم طلعها " أي " هضم طلعها". فهو نعت سببي.

الصورة الثالثة(٢١٢):

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية محولة تحويلاً محلياً متمثلاً في تقديم الخبر على نية التأخير. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم) (التوبة / ٢١)..إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " لهم

فيها نعيم مقيم " المؤلفة من الخبر المقدم المتمثل في الجار والمجرور " لهم " والجار والمجرور " فيها" الدال على المكان والمبتدأ " نعيم"، والنعت " مقيم " هي في محل جر نعت للمنعوت النكرة " رضوان " المعطوف على الاسم المجرور " رحمة". وبنيتها العميقة " موجود لهم فيها نعيم مقيم ".

الصورة الرابعة:

و سنجد أن الذي تسبب في إطالة هذه الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة هو التمييز. ونقف على عينة لها في قوله تعالى: (ثم في سلسة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه) (الحاقة / ٣٢). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة " ذرعها سبعون ذراعاً " المؤلفة من المبتدأ " ذرع" المتصل به الضمير " ها" المؤدي وظيفة المضاف إليه.و الخبر " سبعون "، والتمييز " ذراعاً " هي في محل جر نعت للمنعوت النكرة" سلسلة " المجرور بحرف الجر " في ". وبينتها العميقة "مذروعة بسبعين ذراعاً" أي طويلة.

٢ ـ ٢ ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة :

٢ ـ ٢ـ أ ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة :

٢ـ٢ـ أـ١صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة التي في محل نصب:

صورتها(***):

وفيها سنجد أن هذه الوحدة الإسنادية البسيطة منسوخة بناسخ فعلي " كان". في نحو قوله تعالى: (ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا) (الإنسان/ ١٧). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة البسيطة " كان مزاجها زنجبيلا" هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة المحضة " كأساً " الواقع مفعولاً به لنائب الفاعل(واو الجماعة). وبنيتها العميقة" كائنة زنجبيلية المزاج ". وقد لوحظ اشتمال هذه الوحدة الإسنادية على الرابط المتمثل في الضمير"ها" المتصل بالمسند إليه " اسم كان " العائد على المنعوت " كأساً " المتطابق معه من حيث الإفراد والتأنيث.

٢ـ٢ـ أـ٢ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة التي في محل جر:

صورتها(٢١٣):

ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما

تعدون) (السجدة/٥). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " كان مقداره ألف سنة " واقعة في محل جر نعتاً للمنعوت النكرة المحضة " يوم" المجرور بحرف الجر " في ". وبنيتها العميقة "كائن تقديره ألف سنة". وهي تدل على وصف طول ذلك اليوم.

٢ ـ ٢- ب ـ صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنسوخة المنفية :

٢ـ ٢- ب ـ١ صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية الواقعة في محل رفع:

الصورة الأولى (٢١٤):

ونقف عليها في قوله تعالى: (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله) (الروم / ٤٣). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية النسوخة " لا مرد له " المؤلفة من الناسخ الحرفي "لا" النافية للجنس، واسمها " مرد"، وخبرها الجارالمجرور " له" اللذين بنيتهما العميقة " يوجد"(٢١٥) أو " موجود". هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة المحضة " يوم " الواقع فاعلاً. وبنيتها العميقة " غير موجود مرد له ". وقد لوحظ أن العائد على المنعوت " يوم" قد تجلى في الضمير (هـ) الموجود في شبه الوحدة الإسنادية (٢١٦) "له" المؤدية وظيفة الخبر.

الصورة الثانية :

وفيها يكون الناسخ الحرفي " لا " العاملة المحمولة على ليس. ونقف عليها في الآية الكريمة: (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه) (البقرة / ٢٥٤). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية " لا بيع فيه " المؤلفة من " لا" العاملة عمل ليس، واسمها المرفوع " بيع "، وخبرها الواقع في محل نصب الذي بنيته العميقة "موجوداً" هي في محل رفع نعت للمنعوت النكرة المحضة " يوم " الواقع فاعلاً. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية المنفية هي "غير موجود بيع فيه ".

٢ـ ٢- ب ـ٢- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية الواقعة في محل نصب :

الصورة الأولى :

وفيها سيكون النفي آتياً من الناسخ الفعلي " ليس" في نحو قوله تعالى: (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين) (الأنعام / ٨٩). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة البسيطة " ليسوا بها بكافرين" التي قوامها الفعل الماضي

الناسخ المبني على الضم " ليسوا " المفيد النفي، واسمها " واو الجماعة "، والجار والمجرور " بها "، وحرف الجر الزائد " الباء " المؤكد تقوية النفي(٢١٧)، وخبرها " كافرين " المجرور لفظاً، المنصوب محلاً هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة المحضة " قوماً " الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " غير كافرين بها ". وهي تفيد تخصيص المنعوت بعدم الكفر بها.

الصورة الثانية :

ويسجل أن حرف النفي فيها متمثل في الناسخ الحرفي "لا" النافية للجنس. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه) (المؤمنون/١١٧). فالوحدة الإسنادية الاسمية المنفية "لا برهان له به" المؤلفة من " لا " النافية للجنس، واسمها " برهان "، وخبرها المتمثل في الجار والمجرور " له " اللذين بنيتها العميقة "يوجد" أ و"موجود" هي في محل نصب نعت ثان للمنعوت النكرة الموصوفة " إلها " الواقعة مفعولاً به المسجل أن نعتها الأول هو "آخر" الوارد مفرداً. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية هي "غير موجود برهان له"(٢١٨).

الصورة الثالثة :

و فيها تكون هذه الوحدة الإسنادية منفية بـ" لا " العاملة عمل" ليس". ونقف على نموذج لها في قوله تعالى: (يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها) (الطور / ٢٣). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية البسيطة " لا لغو فيها " المؤلفة من " لا " المحمولة في العمل والمعنى على " ليس "، واسمها المرفوع " لغو"، وخبرها " فيها " الواقع في محل نصب وبنيته العميقة " موجداً". هذه الوحدة الإسنادية هي في محل نصب نعت للمنعوت النكرة المحضة " كأساً " الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " غير موجود لغو فيها ".

٢-٢- ب -٣صور الوحدة الإسنادية الاسمية المثبتة المنفية الواقعة في محل جر

الصورة الأولى :

و فيها يكون حرف النفي في مثل هذه الوحدة الإسنادية المنسوخة المنفية هو" لم " في نحو الآية الكريمة: (وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس) (النحل / ٧). فالوحدة الإسنادية الاسمية المنفية " لم تكونوا بالغيه " المؤلفة من حرف

النفي الجازم "م"، والفعل المضارع الناسخ " تكونوا" المجزوم واسمها "واو الجماعة، وخبرها " بالغيه " المتصل به الضمير " ه " المؤدي وظيفة المضاف إليه، هذه الوحدة الإسنادية الاسمية هي في مل جر نعت للمنعوت النكرة المحضة " بلد " المجرور بحرف الجر " إلى ". وبنيتها العميقة " غير كائنين بالغيه ".

الصورة الثانية :

ونأخذ مثلاً لها الوحدة الإسنادية الواردة في الآية الكريمة: (فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه) (آل عمران /٢٥). وهي " لا ريب فيه" التي يلاحظ أنها جاءت في محل جر نعتاً للمنعوت " يوم " المجرور بحرف الجر " اللام". وبنيتها العميقة " غير مريب فيه ".

٢ -٣- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المثبتة :

٢- ٣- أ-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المثبتة التي في محل نصب(٢١٩):

صورتها:

نقف عليها في قوله تعالى: (وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار) (ص/٦٢). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة(٢٢٠) المنسوخة " كنا نعدهم من الأشرار" مؤدية وظيفة النعت للمنعوت المنصوب " رجالاً" الواقع مفعولاً به.

ثانيا- صور الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت للمنعوت المعرفة :

لقد سبق أن ذكرنا أن النعت تابع يجري مجرى منعوته(٢٢١)، فإذا كان المنعوت معرفاً فإن النعت يكون معرفاً أيضا، وإذا كنا قد عرفنا أن النعت قد يرد وحدة إسنادية تنعت النعت النكرة(٢٢٢) فتكون بنيتها العميقة نكرة، فإننا سنعرض للوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت المعرفة. وسنرى أن هذه الوحدة الإسنادية حين تأويلها بغرض التيسير الذي أشرنا إليه لا مناص من أن تؤول بمعرفة(٢٢٣). وقبل أن نشرع في تحليل صور هذه الوحدة الإسنادية. نلفت الانتباه إلى أنه إذا أريد وصف المعرفة بوحدة إسنادية لابد من التوصل إلى ذلك بإدخال اسم الموصول ذي الألف واللام(٢٢٤)، " وذلك أن الذي وأخواته مما فيه لام إنما أدخل توصلاً إلى وصف المعارف بالجمل(٢٢٥)،

فجاءوا(٢٢٦) حينئذ بالذي متوصلين بها إلى وصف المعارف بالجمل، فجعلوا الجملة التي كانت وصفاً للنكرة صفة للذي وهو الصفة في اللفظ والغرض الجملة"(٢٢٧). وهذه الأسماء الموصولة تعد أدوات ربط تتصدر هذه الوحدات الإسنادية، سواء أكانت هذه الوحدة الإسنادية اسمية أم فعلية، وسواء أكانت بسيطة أم مركبة. وسواء أكانت مثبتة أم منفية أم مؤكدة. ولا يرى في هذه الأسماء الموصولة إلا قرينة لفظية تدل على أن المنعوت معرفة(٢٢٨). ويسجل أن هذه الوحدة الإسنادية التي تأتي لإيضاح منعوتها المعرفة وجعله أعرف(٢٢٩)، لولا هذه الأسماء الموصولة لتعذر ارتباطها بمنعوتها.

١- صور الوحدة الإسنادية الفعلية:

١-١- صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المثبتة:

أ - صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المثبتة التي في محل رفع:

الصورة الأولى(٢٣٠):

ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا) (المائدة/٤٤). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " الذين أسلموا" المؤلفة من الموصول الاسمي " الذين"، والفعل الماضي المبني على الضم " أسلموا" وواو الجماعة الفاعل هي في محل رفع نعت للمنعوت ذي اللام المعرف بالـ " النبيون" الواقع فاعلاً. وبنيتها العميقة " المسلمون" لأن ذا اللام لا يوصف إلا بمثله(٢٣١). وهي تدل على أن صفة " الإسلام" المتصف بها النبيون حاصلة منذ الزمن الماضي.

الصورة الثانية(٢٣٢):

و فيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية محذوفة العائد.ونقف عل نموذج لها في قوله تعالى: (لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم)(التوبة/١١٠). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية "الذي بنوا" التي كان حقها أن تكون " الذي بنوه"(٢٣٣) هي في محل رفع نعت للمنعوت المعرف بالإضافة " بنيانهم" الواقع اسما للناسخ الفعلي "لا يزال". وبنيتها العميقة" البانون" أو " البانوه". وهي تدل على أن هذا البنيان الموصوف مبني في الماضي.

الصورة الثالثة(٢٣٤):

وسنرى أن هذه الوحدة الإسنادية الماضوية الواقعة بعد المنادى المبني على الضم تتبع

في التحليل الوظيفي المنادى في اللفظ. ففي قوله تعال: (يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (الأحزاب/٩٦). نجد الوحدة الإسنادية الماضوية " الذين آمنوا" التي بنيتها العميقة " المؤمنون" هي في محل رفع نعتاً للمنعوت " أي" الواقع منادى مبنياً على الضم المتصلة به " الهاء" التي للتنبيه. يقول سيبويه في معرض تحليله للمنادى المبهم " أيها " وذلك قولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان (...) فأي ههنا فيما زعم الخليل كقولك يا هذا، والرجل وصف له كما يكون وصفاً لهذا، وإنما صار وصفه لا يكون فيه إلا الرفع لأنك لا تستطيع أن تقول يا أي ويا أيها وتسكت لأنه مبهم يلزمه التفسير"(٢٣٥).

ب - صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المثبتة التي في محل نصب:

الصورة الأولى(٢٣٦):

حين نمعن النظر في قوله تعالى: (يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة/٢١). نجد أن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " الذي خلقكم" واقعة في محل نصب نعتاً للمنعوت " ربكم" المعرف بالإضافة، الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " خالقكم". ومثل هذه الوحدة الإسنادية يمكن أن تكون نعتاً لمنعوت وقع منادى في نحو قوله تعالى: (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) (الزمر/٥٣)؛ حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية " الذين أسرفوا على أنفسهم" هي في محل نصب نعت للمنادى المضاف " عبادي". وبنيتها العميقة " المسرفين على أنفسهم".

الصورة الثانية (٢٣٧):

وفيها يكون الفعل الماضي في هذه الوحدة الإسنادية مبنياً لما لم يسم فاعله ونقف على مثال لذلك في الآية الكريمة: (واتقوا النار التي أعدت للكافرين) (آل عمران/١٣١). إذ إن الوحدة الإسنادية الماضوية " التي أعدت للكافرين" المؤلفة من الموصول الاسمي " التي"، والفعل الماضي المبني لما لم يسم فاعله " أعد" المتصلة به تاء التأنيث، ونائب فاعله المضمر الذي لا ينفك عنه" هي" هي في محل نصب نعت للمنعوت المعرف بـ"ال" التعريف" النار" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " المعدة".

الصورة الثالثة(٢٣٨):

وفيها سنجد أن الضمير العائد على المنعوت محذوف في مثل هذه الوحدة الإسنادية. ففي قوله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) (الأنعام/١٥١). يلاحظ أن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " التي حرم الله" بنيتها العميقة " التي حرمها الله" قد جاءت في محل نصب نعتاً للمنعوت ذي اللام، أي المعرفة " النفس" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " المحرمها الله".

الصورة الرابعة:

وفيها تكون مثل هذه الوحدة الإسنادية الماضوية مؤدية وظيفة النعت للمنعوت المعرف بالإضافة. ونقف على مثال لذلك في الآية الكريمة: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده) (الأعراف/٣٢). ذلك أن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " التي أخرج لعباده " أي" التي أخرجها لعباده " هي في محل نصب نعت للمنعوت " زينة" الواقع مفعولاً به مضافاً إلى لقظ الجلالة " الله". وبنيتها العميقة "المخرجها لعباده ".

١-١- جـ - صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المثبتة الواقعة في محل جر:

الصورة الأولى(٢٣٩):

ونقف على مثال لها في الآية الكريمة: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب) (الكهف/١). إذ إن الوحدة الإسنادية الماضوية " الذي أنزل على عبده الكتاب" واقعة في محل جر نعتاً للمنعوت لفظ الجلالة المجرور باللام.

الصورة الثانية:

وسنجد الفعل الماضي في هذه الوحدة الإسنادية مبنيا لما لم يسم فاعله في نحو قوله تعالى: (للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله) (البقرة/٢٧٣). فالوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة " الذين أحصروا" التي يسجل أن فعلها الماضي " أحصروا" مبني لما لم يسم فاعله هي في محل جر نعت للمنعوت المعرف " الفقراء" المجرور بحرف الجر " اللام". وبنيتها العميقة " المحصرين". وهي تفيد أن إحصارهم حاصل في الزمن الماضي.

الصورة الثالثة(٢٤٠):

ونقف عليها في قوله تعالى: (قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم) (إبراهيم/٣١). إذ إن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " الذين آمنوا" المؤلفة من الموصول الاسمي" الذين"، والفعل الماضي " آمنوا" المبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة المؤدي وظيفة الفاعل هي في محل جر نعت للمنعوت المجرور بحرف الجر " اللام" " لعبادي" المعرف بالإضافة. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الماضوية هي " المؤمنين". وتدل على أن صفة الإيمان المتصف بها عباد الله حاصلة في الزمن الماضي.

الصورة الرابعة:

وفيها سنجد أن الفعل الماضي متعد لمفعولين. ففي قوله تعالى: (وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) (الزمر/٧٤). يسجل أن الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة " الذي صدقنا وعده" قد اقتضى الفعل الماضي فيها " صدق" مفعولين تمثلا في الضمير المتصل " نا" مفعولاً أول، و"وعده" مفعولاً ثانياً متصلا به الضمير "ه" المؤدي وظيفة المضاف إليه. والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الماضوية هي "الصادقنا وعده".

صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المؤكدة:

١-٢- أ- صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة الواقعة في محل نصب(٢٤١):

وصورتها:

نقف عليها في قوله تعالى: (سنة الله التي قد خلت من قبل) (الفتح/٢٣). إذ إن الوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة " التي قد خلت" المؤلفة من الموصول الاسمي" التي"، وحرف التحقيق " قد" المفيد التوكيد، والفعل الماضي" خلت" المتصلة به تاء التأنيث الساكنة، وفاعله المضمر الذي لا ينفك عنه " هي" هي في محل نصب نعت للمنعوت المعرف بالإضافة " سنة" الواقع مفعولاً مطلقاً. وبنيتها العميقة " المحقق خلوها" وليست" الخالية". وهي تدل على أن الخلو حاصل في الماضي. وقد قوت ذلك القرينة اللفظية " من قبل" الدالة على هذا الزمن.

١-٣- صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المنفية(٢٤٢):

١- ٢- صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة:

١- ٢- أ- صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة المثبتة:

١- ٢- أ ـ١- صور الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة الواقعة في محل نصب(٢٤٣):

ونقف على عينة لها في قوله تعالى: (وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء) (الأنعام/٩٤). حيث إن الوحدة الإسنادية الماضوية المركبة " الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء" المؤلفة من الموصول الاسمي " الذين"، والفعل الماضي القلبي المبني على السكون " زعم" المتصل به ضمير الرفع " تم" المؤدي وظيفة الفاعل والمفعول به " أنهم فيكم شركاء" الوارد وحدة إسسنادية اسمية بسيطة (٢٤٤) هي في محل نصب نعت للمنعوت " شفعاءكم" المعرف بالإضافة الواقع مفعولاً به وحيداً للفعل المضارع " نرى". والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية المركبة هي " الزاعمين تأكيد شركائهم فيكم". وهي تبين أن هذا الزعم حاصل في الماضي.

٢- ٢- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة:

٢-٢-أ- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة:

٢-٢- أ-١- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة الواقعة في محل رفع:

الصورة الأولى(٢٤٥):

ونقف عليها في قوله تعالى: (هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون) (الرحمن/٤٣). فالوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة " التي يكذب بها المجرمون" المؤلفة من الموصول الاسمي " التي" الذي يعد قرينة لفظية تدل على أن المنعوت معرفة(٢٤٦)، والفعل المضارع (المسند) " يكذب"، والجار والمجرور" بها"، والمسند إليه الفاعل " المجرمون" هي في محل رفع نعت للمنعوت " جهنم" المعرفة بالعلمية الواقع خبراً. وبنيتها العميقة" المكذب بها المجرمون" وهي تفيد أن التكذيب يحصل في الحاضر أو المستقبل.

الصورة الثانية:

وتكون فيها هذه الوحدة الإسنادية المضارعية نعتاً لنائب فاعل. وتستوقفنا فيها الآية

الكريمة: (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان) (يوسف/٤١). ذلك أن الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " الذي فيه تستفتيان" قد جاءت في محل رفع نعتاً للمنعوت المعرف " الأمر" الواقع نائب فاعل. وبنيتها العميقة " المستفتيان فيه".

الصورة الثالثة:

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية المضارعية محولة تحويلاً محلياً بالحذف. وتستوقفناعليها الآية الكريمة: (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) (الحج /٤٦). فالوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة " التي في الصدور" المؤلفة من الموصول الاسمي الخاص بالمفرد المعرفة " التي"، والجار والمجرور المتعلقين بالمسند والمسند إليه المحذوفين اللذين بنيتهما العميقة " يوجد" هي في محل رفع نعت للمنعوت المعرفة " القلوب" الواقع فاعلاً. وبنيتها العميقة" الموجودة أو الكائنة في الصدور".

٢-٢-أ- ٢- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة الواقعة في محل نصب :

الصورة الأولى(٢٤٧):

ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم) (الجمعة / ٨). فالوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة " الذي تفرون منه " المؤلفة من الموصول الاسمي " الذي " الواقع أداة ربط(٢٤٨)، والمسند الفعل المضارع " تفرون "، والمسند إليه الفاعل المتمثل في واو الجماعة، والجار والمجرور " منه " المشتملين على الضمير (هـ) العائد على المنعوت هي في محل نصب نعت للمنعوت " الموت " الواقع اسم " إن ". وبنيتها العميقة " الفارين منه ". ومجيء النعت معرفة دلت عليه القرينة اللفظية المتمثلة في اسم الموصول " الذي"(٢٤٩).

الصورة الثانية:

و فيها يكون مضارع هذه الوحدة الإسنادية مبنياً لما لم يسم فاعله. وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (فنذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون)(الطور/٤٥). فالوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " الذي فيه يصعقون " المؤلفة من اسم الموصول "الذي" الواقع أداة ربط، والجار والمجرور" فيه" المتضمنين الضمير" هـ " العائد على المنعوت، والفعل المضارع المبني لما لم يسم فاعله يصعقون " المقترن به واو الجماعة المؤدي وظيفة نائب

الفاعل هي في محل نصب نعت للمنعوت "يومهم" المعرف بالإضافة الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة "المصعقين فيه". وقد أفادت إيضاح هذا المنعوت وجعله أعرف(٢٥٠).

٢-٢-أ-٣- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة الواقعة في محل جر :

الصورة الأولى(٢٥١):

و نمثل لها بالوحدة الإسنادية الواردة في قوله تعالى: (طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى ورحمة للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة) (النمل/ ١، ٣). وهي " الذين يقيمون الصلاة " الواقعة في محل جر نعتاً للمنعوت " المؤمنين " المعرف المجرور بحرف الجر "اللام ". وبنيتها العميقة " المقيمين الصلاة ".

الصورة الثانية(٢٥٢):

وفيها يسجل مجيء مثل هذه الوحدة الإسنادية محولة بحذف عائدها. ونقف عليها في قوله تعالى: (فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون) (الذاريات/٦٠). إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية " الذي يوعدون" التي أصلها " الذي يوعدونه"(٢٥٣) مؤدية وظيفة النعت للمنعوت " يومهم" المجرور، المعرف بالإضافة. وبنيتها العميقة " الموعوديه".

الصورة الثالثة :

وفيها سنجد أن هذه الوحدة الإسنادية محولة لمجيء النعت فيها وصفاً معرفاً منزلاً منزلة فعله في نحو قوله تعالى: (الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) (النساء/٧٥). ذلك أن الوحدة الإسنادية" الظالم أهلها" تماثل التركيب الإسنادي" التي يظلم أهلها" لأن الوصف (اسم الفاعل) " الظالم" جاء معرفاً بـ" ألـ" التعريف. إذ إن " التي " تقوم مقام " أل التعريف ". وهذه الوحدة الإسنادية المضارعية المؤدية وظيفة النعت للمنعوت " القرية" تفيد الذم(٢٥٤).

٢-٢- ب- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية:

٢-٢- ب-١- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية الواقعة في محل رفع:

صورتها(٢٥٥):

نقف عليها في الآية الكريمة: (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)

(الأنفال/٢٢). فالوحدة الإسنادية المضارعية المنفية "الذين لا يعقلون" مؤدية وظيفة النعت الثاني(٢٥٦) للمنعوت "الصم" الوارد خبر "إن". وبنيتها العميقة "غير العاقلين".

٢-٢- ب-٢- صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية الواقعة في محل جر (٢٥٧):

الصورة الأولى :

ونقف عليها في قوله تعالى: (وتوكل على الحي الذي لا يموت) (الفرقان / ٥٨). حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية "الذي لا يموت " المشتملة على اسم الموصول الخاص " الذي " المؤدي وظيفة الربط(٢٥٨) هي في محل جر نعت للمنعوت " الحي " الواقع مجروراً بحرف الجر " على". وبنيتها العميقة " غير الميت ".

الصورة الثانية(٢٥٩):

و فيها قد يتبادر للذهن عدم مطابقة هذه الوحدة الإسنادية مع منعوتها من حيث التأنيث. وتستوقفنا فيها الآية الكريمة: (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهم جناح) (النور / ٦٠). ذلك أن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " اللاتي لا يرجون نكاحاً" المؤلفة من اسم الموصول الخاص بالجمع المؤنث" اللاتي"، وحرف النفي " لا "، والفعل المضارع " يرجون(٢٦٠) الذي تساوت بنيته السطحية مع البنية السطحية التي للجمع المذكر، ونون النسوة الفاعل، والمفعول به" نكاحاً " هي في محل رفع نعت للمنعوت المعرفة " القواعد " الواقع مبتدأ بعد الواو الاستئنافية. وبنيتها العميقة " غير الراجيات نكاحاً". وقد أضفت على المنعوت توضيحا فغدا أعرف(٢٦١).

الصورة الثالثة:

و يلاحظ أن النفي في هذه الوحدة الإسنادية آت من الحرف " لم " الجازمة. وتستوقفنا الآية الكريمة على مثال لذلك : (قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً) (الإسراء / ١١١). فالوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " الذي لم يتخذ ولدا" المؤلفة من اسم الموصول "الذي "، وحرف النفي " لم " المفيدة الجزم، والفعل المضارع المجزوم " يتخذ "، وفاعله المضمر الذي لا يخلو منه " هو "، والمفعول به "ولداً" هي في مل جر نعت للمنعوت المجرور بحرف الجر اللام " الله ". وبنيتها العميقة " غير المتخذ ولداً ".

الصورة الرابعة :

و فيها يكون مضارع هذه الوحدة الإسنادية المنفية مبنياً لما لم يسم فاعله.

و مثالها نقف عليه في الآية الكريمة: (ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) (الفجر / ٦- ٨) حيث إن الوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة " التي لم يخلق مثلها" هي في محل جر نعت للمنعوت " إرم " الواقع بدلاً من المجرور بحرف الجر " عاد ". وبنيتها العميقة " غير(٢٦٢) المخلوق مثلها ".

٢-٣ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة :

٢-٣- أ- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المثبتة :

٢-٣- أ-١- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة الواقعة في محل رفع

صورتها(٢٦٣):

نقف عليها في قوله تعالى : (تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً) (مريم / ٦٣). فالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة "التي نورث من عبادنا من كان تقيا " المؤلفة من الموصول الاسمي " التي "، والفعل المضارع " نورث " وفاعله المضمر الذي لا يخلو منه " نحن "، والجار والمجرور " من عبادنا " المتصل بهما الضمير " نا " المؤدي وظيفة المضاف إليه، والمفعول به " من كان تقياً " الوارد وحدة إسنادية اسمية منسوخة بسيطة (٢٦٤) هي في محل رفع نعت للمنعوت " الجنة " الواقع خبراً. وما يسجل في هذه الوحدة الإسنادية هو حذف الضمير العائد على المنعوت، الذي بنيته العميقة " نورثها ".

ولعل الأصل في التركيب البنيوي لهذه الآية الكريمة هو " تلك الجنة التي نورثها من كان تقياً من عبادنا ". وبذلك تكون البنية العميقة للوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المؤدية وظيفة النعت هي " المورثوها الكائن تقياً عن عبادنا ".

٢-٣- أ- ٢ - صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة التي في محل نصب:

صورتها(٢٦٥):

نقف عليها في قوله تعالى: (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا) (الأنعام / ١٥٠). فالوحدة الإسنادية المضارعية المركبة " الذين يشهدون أن الله حرم هذا(٢٦٦)" هي في محل نصب نعت للمنعوت المعرف بالإضافة "شهداءكم" الواقع

مفعولاً به للوحدة الإسنادية المختزلة " هلم" (٢٦٧). والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة هي" الشاهدين تأكيد تحريم الله هذا ". وتدل على أن صفة الشهادة الحاصلة في الحاضر أو المستقبل متسمة بالتجدد غير ثابتة (٢٦٨).

٢-٣- أ-٣- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة الواقعة في محل جر:

صورتها(٢٦٩):

نقف على مثال لها في الآية الكريمة: (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) (النساء / ٧٥). فالوحدة الإسنادية المضارعية المثبتة المركبة " الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية" المؤلفة من الموصول الاسمي " الذين " الواقع أداة ربط، والفعل المضارع " يقولون " المحتوي على واو الجماعة المؤدي وظيفة الفاعل، والمفعول به " ربنا أخرجنا من هذه القرية " الوارد وحدة إسنادية مسندها فعل أمر(٢٧٠). هذه الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة هي في محل جر نعت للمنعوت " المستضعفين " المعطوف على الاسم المجرور " سبيل " بحرف الجر " في" المعرف بالإضافة. وبنيتها العميقة " القائلين ربنا أخرجنا من هذه القرية ".

٢-٣- ب- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المنفية :

٢-٣- ب-١- صور الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة الواقعة في محل جر(٢٧١)

صورتها:

تستوقفنا عندها الآية الكريمة : (ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن) (النساء/٢٧) إذا إن الوحدة الإسنادية المضارعية المركبة المنفية (٢٧٢)" اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن" وردت في محل جر نعتاً للمنعوت " النساء " المعرف بـ "الـ" التعريف، الواقع مجروراً بحرف الجر" من". وبنيتها العميقة هي " غير المؤتيهن المكتوب لهن " وقد جعلت المنعوت أكثر إيضاحاً وأعرف مما كان.

٢- ٤- صور الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة الواقعة نعتا:

٢- ٤- أ- صور الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة التي في محل رفع :

صورتها :

نقف عليها في قوله تعالى : (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا) (الفرقان /٦٧) حيث إن الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة(٢٧٣) في هذه الآية مؤدية وظيفة النعت لأنها معطوفة على الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة " الذين يمشون على الأرض هوناً " المؤدية وظيفة خبر المبتدأ " عباد الرحمن". وبنيتها العميقة " غير المسرفين حين إنفاقهم ".

٢- ٤- ب- صور الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة التي في محل نصب:

صورتها(٢٧٤):

تستوقفنا عندها الآية الكريمة: (و بشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم) (الحج/٣٥). إذ إن الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة " الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم" المؤلفة من الوحدة الإسنادية الماضوية التي للشرط " الذين إذا ذكر الله "، والوحدة الإسنادية الماضوية التي لجواب الشرط " وجلت قلوبهم " مؤدية وظيفة النعت للمنعوت " المخبتين" المنصوب لوروده مفعولاً به. وبنيتها العميقة " الواجلة قلوبهم حين ذكر الله".

٢- ٤- جـ - صور الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة الواقعة في محل جر:

صورتها(٢٧٥):

وسنجد أن هذه الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة قوامها وحدتان إسناديتان ماضويتان لا تنفصلان. ونقف على عينة لها في قوله تعالى: (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) (البقرة/١٥٥، ١٥٦). ذلك أن الوحدة الإسنادية الشرطية المركبة " الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله" المؤلفة من الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة التي للشرط " الذين إذا أصابتهم مصيبة"، والوحدة الإسنادية الماضوية المركبة التي لجواب الشرط " قالوا إنا لله"(٢٧٦) هي في محل نصب نعت للمنعوت المعرف بالـ "الصابرين" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " القائلين إنا لله حين إصابتهم مصيبة".

٣ – صور الوحدة الإسنادية الاسمية :

٣-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية غير المنسوخة :

٣-١- أ- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة غير المنسوخة :

٣-١- أ-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة التي في محل رفع صورتها(٢٧٧):

نقف عليها في قوله تعالى: (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) (المؤمنون/١، ٢). فالوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة "الذين هم في صلاتهم خاشعون" المؤلفة من الموصول الاسمي " الذين " المفيد الربط (٢٧٨)، والمبتدأ المتمثل في ضميرالرفع المنفصل "هم "، والجار والمجرور" في صلاة " المتصل بهما الضمير" هم " المؤدي وظيفة المضاف إليه، والخبر " خاشعون " هي في محل رفع نعت للمنعوت المعرف" بال التعريف " "المؤمنون" الواقع فاعلاً. وهي مخصصة للعموم لاتصافها بموصوفها(٢٧٩) الذي هو مساو مثلها في التعريف (٢٨٠). وبنيتها العميقة "الخاشعون في صلاتهم ".

و لما جاءت هذه الوحدة الإسنادية بعد المعرفة، فإن دلالتها التوضيح (٢٨١)، وهي تدل على أن صفة الخشوع المفصح عنها في الآية ثابتة في المؤمنين. وأساس ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية تأتي لتحقيق ذلك (٢٨٢).

٣-١- أ-٢- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة الواقعة في محل نصب :

الصورة الأولى:

وتستوقفنا عندها الآية: (فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة) (البقرة/ ٢٤). إذا إن الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة " التي وقودها الناس والحجارة " هي في محل نصب نعت للمنعوت المعرفة " النار " الواقع مفعولاً به. وقد لوحظ أن الرابط تمثل في الضمير المتصل " ها " العائد على المنعوت "ناراً".

الصورة الثانية(٢٨٣):

و نقف عليها في قوله تعالى: (واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون) (الممتحنة / ١١). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية " الذي أنتم به مؤمنون" المؤلفة من اسم الموصول " الذي "، والمسند إليه المبتدأ " أنتم"، والجار والمجرور" به " والخبر " مؤمنون" هي في محل

نصب نعت للمنعوت المعرفة لفظ الجلالة " الله " الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " المؤمنين أنتم به " لأن الموصوف ذا اللام لا يوصف إلا بمثله بمعرفة(٢٨٤). ولما كان مثل هذا النعت والمنعوت يكونان ركناً اسمياً واحداً حسب سيبويه(٢٨٥)، فإن البنية العميقة لهما في التركيب الإسنادي الفعلي لهذه الآية هي " واتقوا المؤمنين أنتم به ". وهي تفيد أن صفة " الإيمان " المتحدث عنها في الآية ثابتة في الموصوف(٢٨٦).

الصورة الثالثة :

ونقف عليها في الآية الكريمة: (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً) (الزخرف/١٩). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المحضة "الذين هم عباد الرحمن" هي في محل نصب نعت للمنعوت المعرف بـ"أل" التعريف "الملائكة" الواقع مفعولاً به أول للفعل الماضي الذي للتحويل "جعلوا". وبنيتها العميقة "العابدي الرحمن" أو "عابدي الرحمن ".

٣- ١- أ-٣- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة الواقعة في محل جر:

الصورة الأولى(٢٨٧):

في الآية الكريمة: (أم أنا خير من هذا الذي هو مهين) (الزخرف/٥٢). نجد الوحدة الإسنادية الاسمية " الذي هو مهين" مؤدية وظيفة النعت للمنعوت(اسم الإشارة) " هذا" الواقع مجرورا. وبنيتها العميقة " المهين".

الصورة الثانية(٢٨٨):

وفيها تكون هذه الوحدة الإسنادية محولة بالتقديم. وشاهدها قوله تعالى: (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والأرض)(البروج/٨ ،٩). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة "الذي له ملك السماوات" المحولة بتقديم الخبر " له" على المبتدأ " ملك السماوات" مؤدية وظيفة النعت الثالث للمنعوت لفظ الجلالة " الله" المجرور بحرف الجر (الباء). وبنيتها العميقة "الموجود له ملك السماوات".

٣-١- ب- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المثبتة غير المنسوخة :

٣-١- ب-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة الواقعة في محل رفع:

صورتها:

نقف عليها في قوله تعالى: (والذين هم على صلواتهم يحافظون) (المؤمنون/٩).

فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " الذين هم على صلواتهم يحافظون"(289) مؤدية وظيفة النعت للمنعوت المعرف " المؤمنون" لأنها معطوفة على الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة التي قبلها. وبنيتها العميقة " المحافظون على صلواتهم".

٣-١- ب-٢ صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة الواقعة في محل جر(٢٩٠) صورتها(٢٩١):

ونقف عليها في الآية الكريمة: (الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض) (سبأ/١). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة(292)" الذي له ما في السماوات" مؤدية وظيفة النعت للمنعوت لفظ الجلالة " الله" الوارد مجروراً.

٣-٢- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة :

٣-٢- أ - صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة :

٣-٢- أ-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة التي في محل نصب(٢٩٣):

صورتها(٢٩٤):

نقف عليها في الآية الكريمة: (وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) (البقرة/ ١٤٣). حيث إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " التي كنت عليها" مؤدية وظيفة النعت للمنعوت " القبلة" الواقع مفعولاً به. وبنيتها العميقة " الكائن أنت عليها".

٣-٢- أ-٢- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المثبتة التي في محل جر:

الصورة الأولى:

ونقف عليها في الآية الكريمة: (واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) (الأعراف/ ١٦٣). ذلك أن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " التي كانت حاضرة البحر " هي في محل جر نعت للمنعوت المعرف بالألف واللام " القرية "الواقع مجروراً بحرف الجر "عن". وبنيتها العميقة " الكائنة حاضرة البحر". ولما كانت هذه الوحدة الإسنادية مصدرة بفعل غير تام، فإنها تدل على الزمن والتجدد(٥٩٥).

الصورة الثانية(٢٩٦):

وفيها يكون الناسخ هو الفعل " ظل". وتستوقفنا عندها الآية الكريمة: (وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً) (طه/ ٩٧). ذلك إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " الذي ظلت عليه عاكفا " التي قوامها الموصول الاسمي " الذي "، والناسخ الفعلي المبني على السكون " ظل "، والمسند إليه " اسمه " المتمثل في الضمير المتصل " الذي للمخاطب " ت"، والجار والمجرور "عليه" المتضمنين الضمير الرابط العائد على المنعوت، وخبر الناسخ " عاكفاً " هي في محل جر نعت للمنعوت المعرف بالإضافة " إلهك " الواقع مجروراً بحرف الجر " إلى". وبنيتها العميقة " الظال عليه عاكفاً ".

الصورة الثالثة(٢٩٧):

و يلاحظ فيها أن الوحدة الإسنادية الاسمية المؤدية هذه الوظيفة المنسوخة بناسخ فعلي قد ورد خبرها شبه وحدة إسنادية. ونقف على نموذج لها في الآية الكريمة: (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) (البقرة / ١٤٢). إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة " التي كانوا عليها"(٢٩٨) هي في محل جر نعت للمنعوت المعرف بالإضافة " قبلتهم " المجرور بحرف الجر "عن". وبنيتها العميقة " الكائنين موجودين عليها ".

الصورة الرابعة:

و نقف عليها في قوله تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والأرض) (الأعراف / ١٥٨). فالوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة " الذي له ملك السماوات " المؤلفة من الموصول الاسمي" الذي "، والخبر المقدم المتمثل في الجار والمجرور"له"(٢٩٩) الجاعل الدلالة على تخصيص الخبر بالملك أي لا ملك لغيره (٣٠٠)، والمبتدأ " ملك "، والمضاف إليه "السماوات " هي في محل جر نعت للمنعوت لفظ الجلالة "الله" الواقع مضافاً إليه. وبنيتها العميقة " الكائن ملك السماوات والأرض له".

٣ -٢- ب- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنفية :

٣-٢- ب-١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنفية الواقعة في محل رفع (٣٠١):

صورتها(٣٠٢):

ونقف على مثال لها في قوله تعالى: (هو الله الذي لا إله إلا هو) (الحشر / ٢٣). فالوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المنفية " الذي لا إله إلا هو" المؤلفة من الموصول الاسمي " الذي "، و" لا" النافية للجنس، والمسند إليه " إله " اسمها المنصوب، وخبرها المحذوف الذي بنيته العميقة " موجود"، وأداة الحصر " إلا " والضمير المتصل " هو" المؤدي وظيفة البدل من الخبر المحذوف. هذه الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية وردت في محل رفع نعتاً للمنعوت المعرف " الله " الواقع خبراً. وبنيتها العميقة " غير الموجود إله إلا هو". ولما كانت هذه الوحدة الإسنادية اسمية، فهي تفيد ثبوت صفة نفي وجود إله سوى الله واستمرارها. وصفة النفي هذه غير متجددة(٣٠٣)، أي ثابتة ودائمة.

٣ –٣– صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة :

٣- ٣- أ – صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة المثبتة :

٣-٣- أ -١- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة الواقعة في محل رفع:

صورتها(٣٠٤):

نقف عليها في قوله تعالى: (ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون) (الإنعام/٢٢). فالوحدة الإسنادية الاسمية المركبة " الذين كنتم تزعمون " (٣٠٥) في محل رفع نعت للمنعوت المعرف بالإضافة " شركاؤكم" الواقع مبتدأ. ويلاحظ أن الضمير الرابط قد حذف من خبر هذه الوحدة الإسنادية التي بنيتها العميقة " تزعمونهم ". والبنية العميقة لهذه الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة هي " الكائنون مزعوميكم ". وهي تدل على أن هذه الصفة متجددة غير ثابتة في المنعوت (٣٠٦). ذلك أن خبر هذه الوحدة الإسنادية ورد وحدة إسنادية فعلية.

٣- ٣- أ –٢- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة الواقعة في محل نصب:

صورتها:

ونقف عليها في الآية الكريمة: (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض) (الأعراف/ ١٣٧)..إذ إن الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة المركبة "الذين كانوا يستضعفون"(٣٠٧) واقعة نعتا للمنعوت "القوم" الوارد مفعولا به.وبنيتها العميقة

"الكائنين مستضعفين".

٣- ٣- أ –٣- صور الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة الواقعة في محل جر:

صورتها:

تستوقفنا عندها الآية الكريمة: (ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث)الأنبياء/٧٤). فالوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة المركبة " التي كانت تعمل الخبائث(٣٠٨) مؤدية وظيفة النعت للمنعوت المجرور" القرية". وبنيتها العميقة " الكائنة عاملة الخبائث".

obeikandl.com

خلاصة الفصل

أولاً-الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة الحال:

حين استقرائنا الوحدات الإسنادية المؤدية وظيفة الحال وجدناها تشتمل على رابط هذا الرابط إما أن يكون الضمير وحده أو الواو وحدها أو هما معاً. والوحدة الإسنادية الواقعة حالاً إما أن تكون اسمية أو فعلية. وكلتاهما مثبتة أو منفية أو مؤكدة، وسواء أكانت بسيطة أم مركبة عرفت صوراً مختلفة وبلغت شواهدها ثمانية وعشرين وثلاثمائة شاهد(٣٢٨).

فالوحدة الإسنادية الماضوية بلغت شواهدها اثنين وأربعين شاهداً(٤٢). فالبسيطة المؤكدة بلغت شواهدها ستة وثلاثين (٣٦) منها خمسة وعشرون شاهداً جاءت فيه مقترنة بـ " قد" والواو. ورد الفعل الماضي في ثلاثة منها مبيناً لما لم يسم فاعله.

و جاء شاهدان مجردين من الواو. وخمسة شواهد مجردة من الواو و" قد"، وسبعة شواهد مجردة من "قد". وورد شاهدان مؤكدين بالقصر. والماضوية المركبة ورد لها ستة شواهد وردت مثبتة في ثلاثة شواهد ورد شاهدان منها مجردين من الواو. والماضوية المركبة المؤكدة بالقصر بلغت شواهدها ثلاثة. منها شاهد جاءت فيه محولة بالحذف.

و المضارعية بلغت شواهدها عشرين ومائة شاهد (١٢٠).

فالمضارعية البسيطة المثبتة غير المقترنة بالواو بلغت شواهدها ثمانية وثمانين (٨٨) منها شاهد واحد ورد فيه المضارع لغير ذي الحال، وشاهد ورد فيه صاحب الحال نكرة موصوفة، وشاهد ورد فيه الوصف منزلا منزلة فعله المضارع والمضارعية البسطية المنفية بلغت شواهدها ثلاثة وعشرين (٢٣).

فالتي بحرف النفي "لا" بلغت شواهدها أربعة عشر شاهداً (١٤) منها أربعة شواهد وردت مؤدية وظيفة الحال الثانية، وعشرة شواهد(١٠) سجل أن هذه الحال واجبة الذكر، لا يمكن الاستغناء عنها، إذ بدونها يختل المعنى. والمضارعية التي حرف النفي فيها"ما" ورد لها شاهدان، وجاء حرف الربط فيها " الواو" لأنها بمنزلة " ليس" في المعنى. والمضارعية التي حرف النفي فيها " لم" ورد لها خمسة شواهد (٥)، منها شاهدان

اشتملا على الرابطين (الواو والضمير). والمضارعية الوراد حرف النفي فيها " لما" ورد لها شاهدان. وكان الرابط فيهما الواو والضمير معاً.

والمضارعية المركبة المثبتة بلغت شواهدها ستة، منها شاهدان وردت فيهما الوحدتان الإسناديتان محولتين بالحذف. والمضارعية المركبة المنفية لم يرد لها إلا شاهد واحد بحرف النفي " لما" المسبوقة بالواو الحالية. والمضارعية المركبة المؤكدة بالحرف " قد" ورد لها شاهد واحد. أما الوحدة الإسنادية الشرطية والقسمية المؤديتان هذه الوظيفة فورد لكل منهما شاهد واحد.

الوحدة الإسنادية الاسمية : بلغت شواهدها ستة وستين ومائة (١٦٦) فالاسمية البسطية المثبتة غير المنسوخة بلغت شواهدها عشرة ومائة (١١٠) كان الرابط فيها الواو والضمير معاً منها شاهد واحد كان صاحب الحال فيه نكرة. والاسمية التي كان الرابط فيها هو الواو وحدها بلغت شواهدها سبعة.

و الاسمية العارية من الواو ورد لها ثلاثة شواهد. منها شاهد واحد جاء سبب التجرد فيه لكون هذه الوحدة الإسنادية وقعت بعد العاطف " أو". والاسمية البسيطة المنفية المجتمع فيها الرابطان وردت لها ثلاثة شواهد. والمؤكدة المسبوقة بأداة الحصر " إلا" بلغت شواهدها سبعة (٧) أحدها وردت فيه محولة بتقديم الخبر، ووردت في شاهدين مجردة من الواو الحالية. والاسمية المركبة غير المنسوخة المثبتة المجتمع فيها الرابطان بلغت شواهدها ثمانية عشر شاهداً (١٨)، منها ستة شواهد ورد الخبر فيها وحدة إسنادية مضارعية، وشاهدان وردت فيهما هذه الوحدة الإسنادية محولة كان التحويل في إحداهما بالحذف وفي الأخرى بالاستبدال.

و الاسمية البسطية المنسوخة بلغت شواهدها سبعة وثلاثين (٣٧). فالمنفية التي كان الناسخ فيها " ليس" ورد لها شاهدان أحدهما كانت الوحدة الإسنادية فيه مؤكداً نفيها لورودها محولة بزيادة حرف الجر. وستة شواهد بحرف النفي " ما" المحمولة على " ليس" وكلها مؤكد نفيها. وما جاءت مجردة من الواو إلا في شاهد واحد. ووردت هذه الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية بـ " لا " النافية مرتين. والاسمية البسيطة المؤكدة المشتملة على حرف التوكيد " قد" بلغت شواهدها خمسة. منها أربعة شواهد لم يظهر

حرف التوكيد في بنيتها السطحية. وكان الرابط هو الواو والضمير معاً فيها جميعاً. أما المؤكدة بالقصر فورد لها خمسة شواهد. والاسمية البسطة التي للتشبيه الوارد الناسخ فيها " كأن" بلغت شواهدها سبعة (٧). والاسمية المنسوخة المركبة الاسمية ورد لها شاهد واحد وكان الناسخ فيها هو فعل المقاربة " كاد". والمركبة المؤكدة الآتي التأكيد فيها من الحرف "قد" ورد لها شاهد واحد، والمؤكدة بالقصر ورد لها ثلاثة شواهد.

و المؤكدة بـ" أن" المخففة ورد لها شاهدان. والمركبة التي للتشبيه بالناسخ " كأن" بلغت شواهدها سبعة (٧) منها خمسة شواهد (٥) بالناسخ " كأن" المخففة.

ثانياً- الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت :

لما كانت هذه الوحدة الإسنادية تابعة، فإن نظام اللغة يوثق علاقتها بمتبوعها. ويتبدى ذلك في ضرورة التطابق بينهما. وقد بلغت شواهد هذه الوحدة الإسنادية في القرآن الكريم اثنين وتسعين وستمائة شاهد (٦٩٢) :

١- الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة:

بلغت شواهدها اثنين وخمسين وثلاثمائة شاهد (٣٥٢).

الوحدة الإسنادية الماضوية منها بلغت شواهدها ثمانية وستين شاهداً (٦٨). وصل شواهد الماضوية البسطة المثبتة إلى ستة وخمسين شاهداً (٥٦) منها عشرون شاهداً (٢٠) وردت في محل رفع، وثلاثة شواهد في محل نصب، وثمانية وعشرون شاهداً (٢٨) في محل جر. والماضوية المؤكدة المقترنة بـ " قد" بلغت شواهدها خمسة، ورد شاهدان منها في محل رفع، وشاهدان في محل نصب وشاهد في محل جر. والماضوية المركبة لم ترد إلا مثبتة، وورد لها شاهدان أحدهما وردت فيه في محل رفع، والثاني في محل جر، وجاء المفعول به فيهما وحدة إسنادية.

والوحدة الإسنادية المضارعية بلغت شواهدها ثلاثة وأربعين ومائتين(٢٤٣). فالمضارعية البسيطة المثبتة بلغت شواهدها ستة وتسعين ومائة (١٩٦) فالوارد منعوتها مرفوعاً بلغت ستة وخمسين شاهداً (٥٦) منها أربعة شواهد ورد المنعوت فيها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً. والمثبتة التي في محل منصب بلغت شواهدها واحداً وسبعين (٧١).

والمثبتة التي في محل جر بلغت شواهدها تسعة وستين شاهداً (٦٩). والمضارعية البسيطة المنفية بلغت شواهدها تسعة وثلاثين (٣٩). فالتي في محل رفع ورد لها ستة عشر شاهداً (١٦) منها أربعة عشر شاهداً (١٤) بحرف النفي "لا"، وشاهد بحرف النفي " لن"، وشاهد بحرف النفي" لم" والمضارعية التي في محل نصب بلغت شواهدها أربعة عشر شاهداً (١٤) منها اثنا عشر شاهداً (١٢) بحرف النفي " لا"، وشاهد بحرف النفي " لن"، وشاهد بحرف النفي " لم". والواقعة في محل جر بلغت شواهدها تسعة (٩) ثمانية شواهد (٨) بحرف النفي " لا"، وشاهد بحرف النفي " لم".

و المضارعية البسيطة المؤكدة لم نعثر في القرآن إلا على شاهد واحد وردت فيه مؤكدة بالقصر لمنعوت منصوب.

و المضارعية المركبة المثبتة بلغت شواهدها ستة (٦). فالمثبتة التي في محل رفع بلغت شواهدها أربعة(٤)، والتي في محل نصب ورد لها شاهدان. أما التي في محل جر فلم يرد لها في القرآن إلا شاهد واحد جاءت فيه إسنادية شرطية.

و المضارعية المركبة المؤكدة لم نعثر في القرآن إلا على شاهد واحد لها وردت فيه في محل رفع.

الوحدة الإسنادية الاسمية بلغت شواهدها واحداً وأربعين شاهداً (٤١) فالاسمية المحضة بلغت شواهدها خمسة وعشرين (٢٥) ورد للبسيطة المثبتة منها التي في محل رفع خمسة شواهد ثلاثة منها وردت محولة بالتقديم. والتي في محل نصب ورد لها سبعة شواهد (٧) منها ثلاثة محولة بتقديم الخبر. والتي في محل جر بلغت شواهدها ثلاثة عشر شاهداً (١٣) منها تسعة شواهد محولة بالتقديم. والاسمية المنسوخة البسيطة بلغت شواهدها خمسة عشر شاهداً (١٥). فالبسيطة المثبتة التي في محل نصب ورد لها شاهدان (٢) والتي في محل جر ورد لها أربعة شواهد (٤) والبسطية المنفية بلغت شواهدها تسعة شواهد (٩). أربعة للتي في محل رفع ثلاثة للتي في محل نصب وشاهدان للتي في محل جر.

و الاسمية المنسوخة المركبة لم نعثر في القرآن إلا على شاهد واحد للمثبتة منها الواردة في محل نصب.

٢ــ الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت للمنعوت المعرفة :

بلغت شواهدها أربعين وثلاثمائة شاهد (٣٤٠).فالوحدة الإسنادية التي قوامها الموصول الاسمي وصلته المتوصل بها إلى وصف المعارف، والتي بنيتهاالعميقة وصف، يلاحظ أنها هي الأخرى تنوعت، فجاءت ماضوية ومضارعية واسمية، بسيطة ومركبة، مثبتة ومنفية ومؤكدة. وهي تأتي لإيضاح منعوتها المعرفة وتجعله أعرف. فالماضوية منها بلغت شواهدها عشرة ومائتين (٢١٠). فالماضوية البسطية المثبتة التي في محل رفع بلغت شواهدها خمسة وعشرين ومائة (١٢٥). منها شاهدان محولان بحذف العائد، وتسعون شاهداً ورد لمنعوت مبني على الضم "المنادى". والتي في محل نصب بلغت شواهدها ثلاثة وأربعين (٤٣) منها شاهدان ورد الفعل فيهما مبنياً لما لم يسم فاعله، وثلاثة شواهد محولة بحذف العائد. والماضوية التي في محل جر بلغت شواهدها ثلاثة وأربعين شاهداً أيضا (٤٣) منها شاهد ورد الفعل الماضي فيه مبنياً لما لم يسم فاعله.

و الماضوية المؤكدة البسيطة لم نعثر في القرآن الكريم إلا على شاهد واحد وردت فيه في محل نصب. وكان التوكيد آتياً من حرف التحقيق " قد". أما المضارعية المركبة المثبتة فلم نعثر في القرآن إلا على وحدة إسنادية واحدة لها في محل نصب.

و الوحدة الإسنادية المضارعية بلغت شواهدها تسعة وستين شاهداً(٦٩). فالبسيطة المثبتة بلغت شواهدها خمسة وخمسين (٥٥). فالتي في محل رفع ورد لها أربعة عشر شاهداً (١٤) منها شاهد وردت فيه الوحدة الإسنادية محولة بالحذف، وشاهد ورد الفعل فيه مبيناً لما لم يسم فاعله. والتي في محل نصب ورد لها خمسة وعشرون شاهداً (٢٥) منها شاهد ورد الفعل فيه مبنياً لما لم يسم فاعله. والتي في محل جر بلغت شواهدها ستة عشر شاهداً (١٦) منها شاهدان محولان بحذف عائديهما، وشاهد محول لمجيئه وصفاً عاملاً. والمضارعية المنفية بلغت شواهدها ثمانية (٨). فالتي في محل رفع ورد لها ثلاثة شواهد وكان حرف النفي فيها هو " لا". والتي في محل جر ورد لها خمسة شواهد، ثلاثة بحرف النفي " لا"، وشاهدان بحرف النفي " لم"، أحدهما ورد الفعل فيه مبنياً لما لم يسم فاعله.

و المضارعية المركبة بلغت شواهدها تسعة. فالمثبتة التي في محل رفع ورد لها أربعة شواهد، والتي في محل نصب ورد لها شاهدان، وكذلك التي في محل جر.

و المركبة المنفية لم يرد في القرآن الكريم إلا شاهد لها جاءت فيه في محل جر , وكان حرف النفي فيها هو " لا".

و الوحدة الإسنادية الشرطية بلغت شواهدها خمسة (٥). فالتي في محل رفع ورد لها شاهد واحد. أما اللتان في محل نصب أو جر فورد لكل منهما شاهدان.

و الوحدة الإسنادية الاسمية بلغت شواهدها ستة وخمسين (٥٦). فالاسمية البسيطة المثبتة غبر المنسوخة بلغت شواهدها ثلاثة وعشرين شاهداً (٢٣). سبعة للتي في محل رفع، وعشرة للتي في محل جر وستة للتي في محل نصب. والمركبة المثبتة غير المنسوخة ورد لها شاهدان. شاهد للتي في محل رفع، وشاهد للتي في محل جر. والاسمية المنسوخة بلغت شواهدها عشرين (٢٠)، فالبسيطة المثبتة بلغت شواهدها تسعة، ورد شاهدان للتي في محل رفع وسبعة شواهد للتي في محل جر. والاسمية المنسوخة بلغت شواهدها أحد عشر (١١). تسعة شواهد للتي في محل رفع وشاهد واحد لكل من التي في محل نصب وجر من بينها شاهدان بـ "لا" النافية للجنس.

obeikandl.com

هوامش وإحالات الفصل الثالث

(١) أو ما يؤول بالمشتق.

(٢) ينظر بومعزة رابح: المرجع السابق، ص ٢٨٥ من هذا الفصل.

(٣) ينظر عباس حسن : النحو الوافي، ٢ / ٣٦٢.

(٤) ينظر د. محمد حماسة عبد اللطيف : بناء الجملة العربية، ص ١٥٥.

(٥) ينظر سيبويه : الكتاب، ١ / ٢٠.

(٦) ينظر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص ١٣٢ - ١٣٣.

(٧) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة /٢٣٧، آل عمران /٤٠، النساء/٢١، المائدة / ٤٠، ٦١، الأنعام /٨٠، يونس /٩١، الرعد /٦، ٣٦، مريم /٨، ٩، طه /٩٩، سبأ /٥٣، غافر/٢٨، الدخان /١٣، الأحقاف /١٧، ٢١، ق/٢٨، الحديد /٨، المجادلة /٥، نوح /١٤.

(٨) ينظر ابن يعيش : شرح المفصل، ٢ / ٦٦.

(٩) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان : ٢٤٦ من سورة البقرة و١٦١ من سورة النساء.

(١٠) وام ترد على هذه الصورة إلا الآية ١١ من سورة الطلاق.ينظر ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، ١/ ٢٢٥.

(١١) ينظر العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ٢/ ١١٢٨.

(١٢) والحال الأولى وردت مفرداً وهي " مؤمناً".

(١٣) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : يوسف /٢٨، الكهف /١٥، العنكبوت /٤، يس/٣٣. ينظر الألوسي: روح المعاني، ٢٠ /١٦٠.

(١٤) وتجدر الإشارة إلى أن الأخفش والكوفيين سوى الفراء لم يوجبوا " قد " في الماضي المثبت ظاهرة ومقدرة. ينظر الاستراباذي : شرح الكافية، ٨٢/٢.

(١٥) الفراء : معاني القرآن، ١ / ٢٨٢.

(١٦) يعني الفعل الماضي. ويفهم منه الوحدة الإسنادية الماضوية.

(١٧) عبد القهار الجرجاني : دلائل الإعجاز، ص ٢٢٢. وينظر الفراء معاني القرآن، ١ / ٢٤.

(١٨) ينظر الأنباري أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت، ٢٥٢/١- ٢٥٤.

(١٩) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة /٢٦٦، آل عمران /١٦٨، النساء/٢٠، يوسف /٧١، هود /٩٢، طه /٨٥.

(٢٠) ينظر الشيخ خالد: شرح التصريح، ٣٩١/١.

(٢١) ينظر الجرجاني : المرجع نفسه، ص ٢٢٢.

(٢٢) وقد وردت على هذه الصورة الآية الثانية من سورة الأنبياء.

(٢٣) ينظر ابن مالك : شرح التسهيل، ١ /٣٠٣.

(٢٤) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المثبتة المؤدية وظيفة النعت، ص٣٠٧.

(٢٥) عدت وحدة إسنادية مركبة لأن المفعول به فيها " ربي الله " ورد وحدة إسنادية اسمية. ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الاسمية البسيطة المؤدية وظيفة المفعول به، ص٢٥٠.

(٢٦) لم نعثر في القرآن على مثل هذه الوحدة الإسنادية.

(٢٧) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٦٠ من سورة النساء.

(٢٨) عدت مركبة لأن مقول القول فيها " آمنا برب العالمين" ورد وحدة إسنادية ماضوية بسيطة.

(٢٩) عدت مركبة لأن الفاعل فيها " من في السماوات والأرض" ورد وحدة إسنادية مضارعية. بنيتها العميقة " من يوجد في السماوات والأرض".

(٣٠) ينظر أبو حيان: البحر المحيط، ٥٦/٢.

(٣١) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٢٣ من سورة الزخرف.

(٣٢) عدت مركبة لأن مقول القول فيها " إنا بما أرسلتم به كافون" ورد وحدة إسنادية اسمية منسوخة مؤكدة بسيطة قوامها

" إن" واسمها الضمير المتصل " نا"، وخبرها " كافرون".

(٣٣) ينظر العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ٢١٤/١. وأبو حيان: المرجع نفسه، ٣/ ٤٠٠.

(٣٤) وقد ورد على هذه الصورة الآيات: البقرة/ ١٥، ٤٩، ٨٥، ١٠٢، آل عمران/ ٢٣، ٤٤، ١٠٨، ١١٩، ١٢١، ١٧٥، النساء/ ٦١، ٩٤، ١٤٠، المائدة/ ٢، ١٩، ٨٠، ٨٣، ١١٠، الأنعام/ ٣، ٢٤، ٥٢، ٧٥، ٩١، ١١٢، الأعراف/ ٢٧، ٤٣، ١٦٩، ١٩٨، الأنفال/ ٥٠، التوبة/ ٣٠، ٣٧، ٤٧، ٩٢، يونس/ ١١، هود/ ٧٨، ١٠٠، يوسف/ ١٦، ١٧، الرعد/ ٢٣، ٤١، إبراهيم/ ٦، الحجر/ ٦٧، ٧٢، النحل/ ٣١، ٥٠، ٥٩، ١١١، الإسراء/ ١٠٩، الكهف/ ١٧، ٢٨، ٩٠، مريم/ ٢٧، ٨٣، طه/ ١٠٣، ١٢٨، الأنبياء/ ٧٩، ٨١، ٩٦، الحج/ ٦٥، المؤمنون/ ٧٥، النور/ ٤٣، الفرقان/ ٧، الشعراء/ ١٢٨، النمل/ ٢٤، ٨٨، القصص/ ٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣١، ٤٥، العنكبوت/ ٥١، الروم/ ١٥، ٤٨، لقمان/ ١٠، السجدة/ ١٦، ٢٦، الأحزاب/ ١٩، سبأ/ ١٤، ٣١، فاطر/ ٣٣، يس/ ٣٧، الصافات/ ٢٧، ٥٠، ٩٤، ص/ ١٨، ٣٦، ٥١، ٥٦، الزمر/ ٩، ٢٣، ٦٢، ٧٤، ٧٥، الشورى/ ٤٥، الزخرف/ ٥١، الدخان/ ٤٥، الجاثية/ ٨، ٢٩، محمد/ ٢٠، ٢٧، الفتح/ ١٤، الطور/ ٢٣، ٢٥، القمر/ ١٤، الرحمن/ ١٩، ٤٤، الواقعة/ ١٧، الحديد/ ٨، ١٢، ٢١، الحشر/ ٢، ٨، الممتحنة/ ١، ١٢، الجمعة/ ٥، المنافقون/، ٥، التحريم/١، ٨، الملك/ ٢٠، القلم/ ٣٠، المعارج/ ١٧، المدثر/ ٦، ٤٠، القيامة/ ٣٠، عبس/ ٨،

الانفطار/ ١٥، المطففين/ ٢٣، ٢٥، البينة/ ٨، النصر/ ٢.

(٣٥) وليس كما ذهب بعضهم إلى أن الحال في مثل هذا التركيب الإسنادي وارد مفرداً ممثلاً في الفعل يمشي، ينظر د.عبد الجبار توامة: (المنهج الوظيفي العربي الجديد لتجديد النحو العربي)، أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ٢٠٠١، ص٢٩٨- ٢٩٩. لأن نحاتنا الأفذاذ حين تحدثوا عن الفعل كانوا يضعون نصب أعينهم أن مرفوعه ملازم يشكل جزءاً لا ينفصل عنه البتة. واستقراؤنا لأقوالهم في هذا الشأن يؤكد ذلك.

(٣٦) ينظرعبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز، ص ٢١٨.

(٣٧) ينظر ابن يعيش: شرح المفصل، ٢/ ٦٩ والاستراباذي: شرح الكافية، ١/ ٢١٢.

(٣٨) ينظر د. مصطفى النحاس : من قضايا اللغة، ص ٢٧٢.

(٣٩) ينظر بومعزة رابح: المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الماضوية البسيطة المؤدية وظيفة النعت، ص٣٠٢.

(٤٠) ينظر د. رمضان عبد التواب : التطور النحوي للغة العربية، ص ١٢٥.

(٤١) ينظر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص٢٢.

(٤٢) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: النساء/ ٧٥، النحل/ ٢٠، يوسف/ ١١، الصافات/ ٩٢، ص/ ٦٢، الانشقاق/ ٢٠. أما الآية ٢٤٦ من سورة البقرة فوردت مثل هذه الوحدة الإسنادية مقترنة بـ "أن" المدغمة في " لا " النافية.

(٤٣) ينظر السيوطي: همع الهوامع، ١/ ٢٤٦.

(٤٤) ينظر د. محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص١٦٤.

(٤٥) ينظر سيبويه: الكتاب، ٢/ ٦٠ وأبو حيان: البحر المحيط، ٣/ ٣٠٠.

(٤٦) ينظرعلي أحمد علي الكبيسي: الحال في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٠، ص٢٠٨.

(٤٧) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: إبراهيم/ ٤٣، مريم/ ٨٧، الفتح/ ٢٧، الإنسان/ ١٣، أما الآيتان: النحل/ ٧، الرحمن/٢٠ فوردت فيهما مثل هذه الوحدة الإسنادية حالاً وحيدة.

(٤٨) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٢٣ من سورة الأنعام.

(٤٩) ينظر د. سناء حميد البياتي: قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، ص٢٨٠.

(٥٠) سيبويه: المرجع نفسه، ٤/٢٢١.

(٥١) ومثالها نقف عليه في قول الشاعر:

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فمالك بعد الشيب صباً متيما

إذ إن الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية " ما تصبو" قد أدت وظيفة الحال من صاحبها الفاعل المتمثل في كاف المخاطب الذي في الفعل " عهدتك". فلم تقرن بالواو. وبنيتها العميقة " غير صاب".

وأساس دلك أن الفعل المضارع المنفي بـ " ما" النافية جار مجرى اسم الفاعل المضاف إليه "غير". ينظر د. محمد حماسة عبد اللطيف: بناء الجملة العربية، ص١٦٤.

(٥٢)وقد وردت على هذه الصورة الآية ٥٦ من سورة الرحمن.

(٥٣) يقصد بالمضارع الوحدة الإسنادية المضارعية.

(٥٤) الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص٢٢١.

(٥٥) سيبويه: الكتاب، ٤/ ٢٢٠.

(٥٦) عدت وحدة إسنادية لأنها مؤدية وظيفة مقول القول. ينظر صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة البسيطة المؤدية وظيفة مقول القول، ص٢٦١ وما بعدها. ينظر الجرجاني: المرجع نفسه، ص٢٢٠.

(٥٧) ينظر سيبويه : المرجع نفسه، ٤/ ٢٢٠.

(٥٨) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٣٩ من سورة يونس.

(٥٩)والمضاف إليه هو الوحدة الإسنادية الماضوية" الذين خلوا" وبنيتها العميقة " الخالين".

(٦٠) ينظر د. سناء حميد البياتي: قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، ص/٢٨٣.

(٦١) سيبويه : الكتاب، ٤/ ٢٢٤.

(٦٢) الزمخشري: المفصل، ص٣٠٧.

(٦٣) عدت وحدة إسنادية مركبة لأن المفعول به فيها " الذين كفروا" ورد وحدة إسنادية ماضوية بسيطة بنيتها العميقة " الكافرين ".

(٦٤) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: ٣٢ من سورة النحل و٦٦ من سورة الأحزاب.

(٦٥) عدت وحدة إسنادية مركبة لأن مقول القول المتمثل في خبر ليت فيها " أطعنا الله " ورد وحدة إسنادية ماضوية. ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة المؤدية وظيفة المفعول به، ص ٢٦٥.

(٦٦) ينظر بومعزة رابح : المرجع نفسه، صور الوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة مقول القول التي مسندها فعل أمر، ص ٢٤٢.

(٦٧) ينظر الزمخشري : الكشاف، ١ / ٣١١.

(٦٨) ينظر الفراء : معاني القرآن، ٢/ ٦٢.

(٦٩) عدت وحدة إسنادية مضارعية مركبة لأن مقول القول فيها ورد وحدة إسنادية اسمية.

(٧٠) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٦ من سورة التوبة.

(٧١) ينظر السيوطي : همع الهوامع، ٤ / ٤٨.

(٧٢) قد هنا على الرغم من دخولها على الفعل المضارع إلا أنها تدل على التحقيق.

(٧٣) ينظر مصطفى الغلاييني: جامع الدروس، ٣ / ١٠٥.

(٧٤) ينظر الشيخ خالد الأزهري: شرح التصريح، ١ / ٣٩١.

(٧٥) ينظر العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ١/ ٦٠٤.

(٧٦) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الماضوية المؤكدة التي لجواب القسم، ص٤٢.

*ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، ص ١٤٨.

(٧٧) ينظر أبو حيان: البحر المحيط، ٩٩/٤.

(٧٨) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/ ٢٢، ٥١، ٨٣، ٩٢، ١١٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٦١، ١٨٧، ٢٠٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٩، آل عمران/ ٣٩، ٩١، ٩٩، ١٢٣، ١٣٩، النساء/ ١٨، ٤٣، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٢، المائدة/ ١٠، ٩٥، الأنفال/ ٢٣، التوبة/ ٨، ٢٩، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٦٢، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٩٣، ١٢٥، هود/ ٢٨، ٧٢، ١٠٢، ١١٧، يوسف/ ٨، ١٣، ١٤، ٥٨، ١٠٥، إبراهيم/ ٤٣، النحل/ ٢٢، ٥٨، ٧٦، ٨٣، ٩٧، ١٠٦، ١١٣ الإسراء/ ١٩، الكهف/ ١٨، ٣٥، ٤٢، ٥٠، طه/ ١١٢، الأنبياء/ ٢٨، ٣٢، ٤٩، ٨٩، ٩٤، ١٠٢، الحج/ ٤٥، المؤمنون/ ٦٠، ١٠٤، النور/ ١٥، الشعراء/ ٢٠، النمل/ ٣٧، ٨٩، القصص/ ١٢، ٥٩، العنكبوت/ ١٤، لقمان/ ٢٢، يس/٢١، ٧٨، الصافات/ ١٨، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٠، غافر/ ٤٠، فصلت/ ٧، ١١، الشورى/ ٢٢، الزخرف/ ١٧، ٧٥، الأحقاف/ ٥، محمد/ ٣٤، ٣٥، ٣٧، ق/ ٣٧، الذاريات/ ٤٠، النجم/ ٧، ٦١، الحشر/ ١٤، الملك/ ٤، ١٤، القلم/ ١٩، ٤٣، ٤٨، ٤٩، البروج/ ٧.

(٧٩) ينظر الاستراباذي: شرح الكافية، ٧٨/٢.

(٨٠) ينظر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص ٢١٦.

(٨١) ينظر عباس حسن: النحو الوافي، ٣٩٨/٢.

(٨٢) وكان الأصوب أن يقول فصدرت الوحدة الإسنادية.

(٨٣) الاستربادي : شرح الكافية، ٢١١/١.

(٨٤) فالحال المفردة العمدة نقف عليها في قوله تعالى: (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) (الشعراء/١٣٠). لأن المعنى الأساسي لا يتم إلا بذكر الحال" جبارين". وقد يفسد المعنى بحذف الحال في نحو قوله تعالى: (وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين) (الأنبياء/١٦). إذ إننا لو حذفنا الحال" لاعبين" لفسد المعنى أشد الفساد. ينظر عباس حسن: النحو الوافي، ٣٦٥/٢.

(٨٥) ينظر د. محمد الحناش: البنيوية في اللسانيات، الحلقة الأولى، ص١١١.

(٨٦) المحضة هي المكونة من المبتدإ والخبر دون الناسخ " كان". ينظر برجستراسر: التطور النحوي للغة العربية،، ص٨٧.

(٨٧) ينظر مصطفى الغلاييني: جامع الدروس، ١٠٤/٣.

(٨٨)ينظر.د أحمد شوقي عبد الجواد رضوان: مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، د.ت، ص٢٦.

(٨٩) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/ ٩١، آل عمران/ ١٢١، الأنعام/ ٦٦، ١٣١، ١٦٤، الأنفال/ ٣٣.

(٩٠) ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ١٠٥/٣.

(٩١) لو جردت من الواو لكانت وحدة إسنادية مؤدية وظيفة النعت.

(٩٢) ينظر مصطفى الغلاييني: المرجع نفسه، ٣ /٨٩.

(٩٣) لم نعثر في القرآن الكريم على سورة أخرى لهذه الوحدة الإسنادية.

(٩٤) ينظر مصطفى الغلاييني : المرجع نفسه، ٣ /١٠٤، ١٠٥.

(٩٥) عباس حسن: النحو الوافي، ٣٩٦/٢.

(٩٦) " قائلون" اسم فاعل من الفعل "قال"، " يقيل" أي نائمون وقت الظهيرة من القيلولة.

(٩٧) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان : الحج /٢، الانفطار /١٦.

(٩٨) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : التوبة /٥٤، يوسف /١٠٦، القصص/٥٩.

(٩٩) ينظر محمد محمد أبو موسى : دلالة التراكيب، ص٤٠٣.

(١٠٠) عدت مركبة لأن عنصراً من عناصرها ممثلاً في الحال ورد وحدة إسنادية اسمية " أنتم مسلمون".

(١٠١)قرية: تعرب مفعولاً به مجروراً لفظاً منصوباً محلاً.

(١٠٢)ينظر الفراء: معاني القرآن، ٥٥/١.

(١٠٣) قرية: مفعول به مجرور بحرف الجر " من" الزائدة المفيدة التوكيد لفظاً منصوب محلاً.

(١٠٤) ينظرد. فخر الدين قباوة: إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص١٩٥.

(١٠٥) ينظر أبو حيان : البحر المحيط، ٨ /٢٣٥.

(١٠٦) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة /٧٠، ١٤٦، الأعراف /٩٧، الأنفال/٢٠، الكهف /٣٤، الفرقان /١٣، الأنبياء/٢.

(١٠٧) يقصد بالجملة ما سمي في هذا البحث بالوحدة الإسنادية.

(١٠٨) الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص٢٢٤.

(١٠٩) ينظر أبو حيان : المرجع نفسه، ٣ / ١٧.

(١١٠) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة /٢٧٢، ٢٨١، الأعراف /١٩٨، الأنفال /٥٦، الزمر /٥٥.

(١١١) ينظر الاستراباذي : شرح الكافية، ٢١١/١.

(١١٢) عدت مركبة لأن خبرها " تتلى عليكم آيات الله " ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة محولة.

(١١٣) عدت مركبة لأن خبرها " الذي أنزل إليكم الكتاب " ورد وحدة إسنادية ماضوية بنيتها العميقة " المنزل إليكم الكتاب ".

(١١٤) عدت مركبة لأن خبر المبتدأ " الملائكة " وهو " باسطو أيدهم " ورد وحدة إسنادية مضارعية محولة بنيتها العميقة " يبسطون أيديهم ".

(١١٥) ينظر العكبري : التبيان في إعراب القرآن، ١ /٥٢١. وأبو حيان : البحر المحيط، ٤ /١٨١.

(١١٦) ينظر الخطيب القزويني : الإيضاح في علوم البلاغة، ص٩٧.

(١١٧) ينظر الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١ /٢٥٧.

(١١٨) أما الوحدة الإسنادية الاسمية المنفية المجتمع فيها الرابطان الواو والضمير. فلم نعثر في القرآن الكريم على صورة لها .وهي تلك الواردة في قول الشاعر همام بن مرة:

يا ضمر اخبرني ولست بكاذب وأخوك ناصحك الذي لا يكذب

ينظرد. فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص١٩٠.

(١١٩) ينظر د. مصطفى النحاس : من قضايا اللغة، ص ٢٧٥.

(١٢٠) ينظر العكبري : التبيان في إعراب القرآن، ١ /٥٣٦.

(١٢١) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان : البقرة /٨، الحج /٢. أما الآيتان ٧٨ من سورة آل عمران و٧٩ من سورة الأنعام فكان حرف الجر الزائد فيهما هو " من".

(١٢٢) ينظر فخر الدين الرازي: التفسير الكبير، دار الكتب العلمية، طهران، د.ت، ٢ /٤٤٢.

(١٢٣) ينظر عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص١٤٩، الزمخشري: الكشاف، ١/٢٩.

(١٢٤) ينظر د. سناء حميد البياتي: قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، ص ٢٧٩.

(١٢٥) سيبويه : الكتاب، ٢ /٢٩٥.

(١٢٦) ينظر ابن يعيش: شرح المفصل، ١/٢٥٢.

(١٢٧) قد وردت على هذه الصورة الآيتان: مريم /٨، العنكبوت /٣٨.

(١٢٨) ويرى النحاة أن " قد" مضمرة في مثل هذه الوحدة الإسنادية. فالكوفيون يوجبون " قد" إذا كان الرابط هي الواو وحدها. فإن كان ثمة ضمير يعود إلى صاحب الحال جاز الاقتران بـ" قد"وعدمه. أما البصريون فيرون ضرورة وجود " قد" في الوحدة الإسنادية ذات الفعل الماضي المثبت. سواء أكانت الوحدة الإسنادية ماضوية، أم اسمية منسوخة، وسواء أكان الرابط الواو وحدها أم هما معاً. وإن لم توجد " قد" في البنية السطحية قدرت. ينظر ابن يعيش: شرح المفصل،

٦٧/٢ وينظر ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، ٢٥٢/١-٢٥٥.

(١٢٩) الفراء: معاني القرآن، ٢٤/١.

(١٣٠) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : الأنعام /٤، يونس/٤٦، ٦١، يس /٤٦.

(١٣١) ينظر أبو حيان : البحر المحيط، ٧ /٦.

(١٣٢) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : الأعراف /١٧١، النمل /١٠، القصص /٣١، القمر /٢٠، الصف /٤، الحاقة /٧، المدثر /٥٠.

(١٣٣)عدت وحدة إسنادية مركبة لأن خبر " يكاد" ورد فيها وحدة إسنادية مضارعة " يفقهون حديثاً".

(١٣٤) عدت مركبة لأن خبر " كان" فيها وهو " يسمعون كلام الله" ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة.

(١٣٥) ينظر العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ٨٠/١٠.

(١٣٦) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٣٠ من سورة يس.

(١٣٧) لأن " من" حرف جر زائد يفيد توكيد النفي.

(١٣٨) ينظر الاستراباذي: شرح الكافية، ٢/ ٢١٣.

(١٣٩) ينظر العكبري: المرجع نفسه، ٢/ ٢٨٣.

(١٤٠) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٤٦ من سورة آل عمران.

(١٤١) عدت مركبة لأن خبر " أن" المخففة وهو " كانوا من قبل لفي ضلال" ورد وحدة إسنادية اسمية منسوخة بسيطة.

(١٤٢) ينظر أبو حيان: البحر المحيط، ٣/ ١٠٥.

(١٤٣) عدت مركبة لأن خبر " كأن" وهو " يوقنون" ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة.

(١٤٤) ينظر العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ٢/ ١٢٤١.

(١٤٥) ينظر أبو حيان: المرجع نفسه، ١/ ٣٢٥.

(١٤٦) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: يونس/٥٤، لقمان/ ٧، الجاثية/ ٨.

(١٤٧) ينظر أبو حيان: المرجع نفسه، ٥/ ١٣٠.

(١٤٨) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية المضارعية المنفية البسيطة المؤدية وظيفة خبر الناسخ الحرفي، ص١٨٥.

(١٤٩) إذ إن النعت لا يكون مسنداً ولا مسنداً إليه.

(١٥٠) الزمخشري : المفصل ، ص ١١٠، ١١١.

(١٥١) ابن يعيش : شرح المفصل، ٣ / ٣٨، ٣٩.

(١٥٢) الإستراباذي : شرح الكافية، ٢ / ٣١١.

(١٥٣) الاستراباذي : المرجع نفسه، ٢ / ٣١٤.

(١٥٤) ينظر ابن يعيش : المرجع نفسه، ٣/ ٥٥، ٥٦.

(١٥٥) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الاسمية المؤدية وظيفة النعت، ص ٣٠٢ وما بعدها.

(١٥٦) سيبويه: الكتاب، ٢ / ٢٩.

(١٥٧) سيبويه: المرجع نفسه، ١ / ١٢٨.

(١٥٨) ينظر ميشال زكريا : قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، يناير ١٩٩٤، ص٤٧.

(١٥٩) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : الأنعام /٩٢، ١٥٥، التوبة /٢٤، ١٠٢، ١٠٢، يونس/١٩، هود /١١٠، إبراهيم /١، الكهف /١٣، الأنبياء /٥٠، المؤمنون /٣٨، النور /١، الفرقان /٤، القصص /٤٨، فصلت /٤٥، الشورى /٢١، النجم /٢٣، المدثر /٥١.

(١٦٠) البنية العميقة للوحدة الإسنادية المؤدية وظيفة النعت تكون اسم فاعل وفق فعلها الماضي المبني للمعلوم. ولما كان فعلها الماضي رباعيا " آمن " وجب أن يكون اسم الفاعل المماثلة له هذه الوحدة الإسنادية " مؤمنون".

(١٦١) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : آل عمران /٨٦، الأنفال /٥٣، التوبة /١٣، الكهف /٣٢، ٣٩، ٦٥، الأحقاف /٣٠، الذاريات /٤٢، الحديد /٢٧، المجادلة /١٤، الممتحنة /١٣.

(١٦٢) ينظر سيبويه: الكتاب، ١٢٨/١.

(١٦٣) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٤٣ من سورة آل عمران.

(١٦٤) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة /٢٦١، آل عمران /١٣، ١١٠، ١١٧، ١١٧، المائدة /٧٩، الأعراف /٥٢، ٧١، التوبة /٨٤، ١١٤، يونس /١٢، ٢١، ٢٤، إبراهيم /١٨، الحجر/ ٣٣، الكهف /٤٥، الأنبياء /٩٥، القصص /٥٨، السجدة /٧٠، غافر/٣٥، فصلت /٥٠، الفتح /٢٩، الحديد /٢٠، ٢١، الحاقة /٧.

(١٦٥) وصفت بالمحولة لأن المفعول به الأول تقدم عن المفعول به الثاني. والأصل أن يتأخر عنه.

(١٦٦) ينظر الجرجاني : دلائل الإعجاز، ص ١٣٥، ١٣٦.

(١٦٧) لم نعثر في القرآن على وحدة إسنادية ماضوية منفية مؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة واقعة في محل رفع أو جر.

(١٦٨) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٤٣ من سورة آل عمران.

(١٦٩) والنعت الأول هو الوحدة الإسنادية الماضوية المثبتة " غضب الله عليهم "

(١٧٠) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٨ من سورة الأحقاف.

(١٧١) عدت وحدة إسنادية مركبة لأن المفعول به فيها " ما لم يأذن به الله " ورد وحدة إسنادية مضارعية منفية.

(١٧٢) ينظر صور الوحدة الإسنادية المضارعية المؤدية وظيفة المفعول به، ص٢٢٨.

(١٧٣) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية ماضوية مركبة وقعت في محل نصب نعتاً لمنعوت نكرة.

(١٧٤) عدت مركبة لأن المفعول به فيها " أن ترفع " ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة مثبتة.

(١٧٥) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : آل عمران /١٥، ١٠٤، النساء/٤٦، المائدة /١٠٧، الأنعام /٧١، الأعراف /٤٦، ١٣٨، ١٨١، ١٩٠، ١٩٠، ١٩٠، ١٩٥، التوبة /٢٤، ٥٦، ٦٤، هود /٣٩، ٤٨، ٩٣، ١١٦، النحل /١٠، الإسراء /٩٥، الكهف /٤٣، طه /٢٠، الأنبياء/٤٣، الحج /٤٦، ٤٦، المؤمنون /٣٣، ٦٢، النور /٣٥، الفرقان /٨، الشعراء /٢٢، النمل /٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٦، القصص/٤٨، ٨١، الروم /٢٠، يس/٢٠، الزمر/٢٠، ٤٠، ٧١، غافر /٢٨، الطور/٣٠، ٣٨، الرحمن /٥٠، الحديد /١٢، عبس /٣٧، المطففين /٢١، البروج /١١.

(١٧٦) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: النساء/ ١٢، النجم/ ٤، المدثر/ ٢٤، الليل/ ١٩.

** هذا الفعل معل بقلب لامه ألفاً طلباً للتخفيف. ينظر بومعزة رابح : تصنيف لصور الإعلال والإبدال، ص ٥٩.

(١٧٧) هذا الفعل معل بقلب لامه ألفاً طلباً للخفة. لذلك لم تظهر علامة الرفع عليه. ينظر بومعزة رابح: تصنيف وتحليل لصور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر، ص٥٩.

(١٧٨) اسم الفاعل " ساع " معل بحذف لامه وبنيته العميقة " ساعي ". ينظر بومعزة رابح: المرجع نفسه، ص ١٦٩.

(١٧٩) ينظر محمد الشاوش : (ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)، حوليات الجامعة التونسية، ص ٢٤٣ وما بعدها.

(١٨٠)وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/٢٥، ١٢٩، ١٤٤، ١٥١، آل عمران/ ٧٨، ١٥٤، ١٦٤، النساء/ ١٣، ٥٧، ١٢٢، المائدة/ ٣١، الأنعام/ ٩١، ١٢٢، التوبة/ ٧٢، ٨٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٠، هود /٢٩، يوسف/ ٣٦،

١٠٩، إبـراهيم/ ٢٣، ٢٩، النحـل/ ١٤، ٤٣، ٨٠، ٨٣، الكهـف/ ٥، ٤٥، الأنبيـاء/ ٧، ٦٠، الحـج/ ١٤، ٢٣، المؤمنون/ ٢٠، النور/ ٣٧، الفرقان/ ١٠، النمل/ ٨٢، القصص/ ١٥، ٢٣، ٣٤، ٤١، ٥٧، ٥٩، العنكبوت/ ٥٨، السجدة/ ٢٤، ٢٧، فاطر/ ١٢، يس/ ٤٩، الزخرف/ ٤٥، الأحقاف/٢٣، محمد/ ١٢، الفتح/ ٥، ١٧، ١٩، ٢٠، القمر/ ٢٠، الحديد/ ٢٨، المجادلة/ ٢٢، الصف/ ١٢، الجمعة/ ٢، التغابن/ ٩، الطلاق/ ١١، التحريم/ ٨، الجن/٢، المزمل/١٧، الإنسان/٦، المطففين/٢٨، الليل/١٤.

(١٨١) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/١١٨، ١٢٤، ٢٣٠، ٢٦٣، النساء/ ١٢، المائدة/٥٠، ٥٤، الأنعام/٣٨، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٢٦، ١٤٥، الأعراف/٣٢، ٥٢، ٥٨، ٢٠٣، التوبة/١١، يونس/٥، ٦، ٦٧، هود/ ٤٣، يوسف/١١١، الرعد/٢، ٣، ٤ إبراهيم/٢٥، ٤٢، النحل/١١، ١٢، ١٣، ٤٨، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٩، الإسراء/٢٧، الكهف/ ٢٩، ٧٩، النمل/٥٢، ٨٦، القصص/٣، ١٢، العنكبوت/٢٤، ٣٥، ٥١، الروم/٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٧، الأحزاب/٤٩، سبأ/ ٤٤، الزمر/٤٢، ٥٢، الشورى/٤٦، الجاثية/٤، ٥، ٨، ١٣، ٢٠، الممتحنة/١٢، الصف/٦، ١٠، القيامة/٣٧، الطارق/٧.

(١٨٢) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : المائدة /٥٨، الأنعام /١٣٨، الأعراف /١٧٩، الأنفال /٦٥، التوبة /١٢٧، الكهف /٥٨، النور /٣٨، فصلت /٤٢، الزخرف /٨٨، الفتح /٢٥، الرحمن /٧٤ الحشر /١٤، التحريم /٦، الحاقة /٣٧.

(١٨٣) والنعت الأول هو " مقصورات".

(١٨٤) خبر هذا المبتدأ " هو الجار والمجرور المقدم " فيهن " المذكور في الآية ٧٨ (فيهن خيرات حسان).

(١٨٥) سيبويه : الكتاب، ١/ ١١٧.

(١٨٦) سيبويه : المرجع نفسه، ١ / ١٣٦.

(١٨٧) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة /١٢٣، الأنعام /١٥٨، الأنفال /٢٥، التوبة /٢٦، الرعد /١٦، النحل /٧٥، طه /٥٨، الفرقان /٣، ص /٣٥، الفتح /٢١، الليل /١٥.

(١٨٨) ينظر تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها، ص ٢١٢.

(١٨٩) هذه الوحدة الإسنادية الفعلية المركبة مؤدية وظيفة خبر " إن " في الآية نفسها.

(١٩٠) سيبويه: المرجع نفسه، ٤ / ٢٢٠.

(١٩١) سيبويه، المرجع السابق، ٢/ ٢٩.

(١٩٢) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: يوسف /٣٧، طه /١٢٠، المؤمنون /٤٤، النجم /٢٦، الواقعة /١٩، الغاشية /٧، ١١.

(١٩٣) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية مؤكدة مؤدية هذه الوظيفة واقعة في محل رفع أو جر.

(١٩٤) النعت الأول قد ورد وحدة إسنادية مضارعية مثبتة " تلظى " بنيتها العميقة "متلظية".

obeikandi.com

(١٩٥) ينظر د. محمد محمد أبو موسى : دلالة التراكيب، ص ٤٦.

(١٩٦) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: طه/٦٣، سبأ/٤٣، الصافات /٥٢.

(١٩٧) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المؤدية وظيفة المفعول به، ص٢٢٥.

(١٩٨) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٩١ من سورة النساء.

(١٩٩) عدت مركبة لأن المفعول به فيها وهو " ما تفعلون " ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة.

(٢٠٠) النعت الأول والثاني لهذا المنعوت هما " كراماً " و" كاتبين".

(٢٠١) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية مضارعية مركبة واقعة نعتاً لمنعوت نكرة في محل جر.

(٢٠٢) وينظر د. مهدي المخزومي في النحو العربي، تفيد وتوجيه ص، ٥٧، ٢٨٦.

(٢٠٣) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية مضارعية مركبة مؤكدة واقعة في محل نصب أو جر لمنعوت نكرة.

(٢٠٤) ينظر بومعزة رابح : المرجع نفسه، صور الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المؤدية وظيفة الفاعل، ص١٨٧.

(٢٠٥) ينظر د. محمد محمد أبو موسى: دلالة التراكيب، ص ٤٦.

(٢٠٦) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٤٨ من سورة البقرة.

(٢٠٧) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: ٢٥ من سورة المؤمنون و٢٤ من سورة الأحقاف.

(٢٠٨) ينظر عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز، ص ١٣٥، ١٣٦.

(٢٠٩) النعت الأول هو " محكمات".

(٢١٠) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: طه/ ٨٨، النور/ ٢٩، الزمر/ ٢٩.

(٢١١) اسم المفعول " مسمى " معل يقلب لامه ألفاً طلباً للخفة. وبنيته العميقة " مسمي". ينظر بومعزة رابح: تصنيف وتحليل لصور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر، ص٦٩.

(٢١٢) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٢٦ من سورة المطففين.

(❖❖❖) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: آل عمران ١١٧، الأنفال/ ٧٢، النور/ ٣٥، ق/ ٢١، الحديد/ ١٣، ٢١، الغاشية/ ١٢، ١٣.

(٢١٣) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٢٤ من سورة الطور.

(٢١٤) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: الإنسان/٥، ١٥، الأنبياء/١١.

(٢١٥) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: ٢٥٤ من سورة البقرة و٤٧ من سورة الشورى.

(٢١٦) ينظر ابن يعيش : شرح المفصل، ١/ ٩٠.

(٢١٧) عدت شبه وحدة إسنادية لأن الإسناد فيها دوماً كامن في البنية العميقة فلا يظهر في البنية السطحية.

(٢١٨) ينظر سيبويه: الكتاب، ٤/ ٢٢٥.

(٢١٩) ولئن تبدى لبعضهم أن هذا التركيب الإسنادي مؤد وظيفة خبر المبتدأ "من يدع مع الله إلهاً " الوارد وحدة إسنادية مضارعية، فإن خبر هذا المبتدأ هو الوحدة الإسنادية الاسمية المؤكدة " إنما حسابه عند ربه " المقترنة بها الفاء التي تقع في مثل هذا التركيب الإسنادي الشرطي.

(٢٢٠) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية اسمية مركبة مؤدية وظيفة النعت للمنعوت النكرة في محل رفع أو محل جر سواء أكانت مثبتة أم منفية أم مؤكدة.

(٢٢١) عدت مركبة لأن خبر " كان" فيها وهو " نعدهم من الأشرار" ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة. بنيتها العميقة "عاديهم من الأشرار"، أو " عادينهم من الأشرار".

(٢٢٢) ينظر سيبويه: الكتاب، ١/٤٢١.

(٢٢٣) ينظر الاستراباذي: شرح الكافية، ١/٣٠٧.

(٢٢٤) ينظر الصبان: حاشية الصبان، ٣ /٦٣.

(٢٢٥) من نحو (الذي، التي، الذين، اللذان، اللتان، اللاتي...).

(٢٢٦) يعني بالجمل الوحدات الإسنادية الوظيفية.

(٢٢٧) أي النحاة العرب.

(٢٢٨) ابن يعيش: شرح المفصل، ٣/١٤١.

(٢٢٩) ينظر محمد الشاوش: ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية، ص٢٥٨.

(٢٣٠) ينظر السيوطي: همع الهوامع، ٥/١٧٦.

(٢٣١) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة /٢١، ٢٢، ٤٠، ٤٧، ١٢٢، المائدة /٤٤، الأعراف /٦٦، ٧٥، ٨٨، ٨٨، ٩٠، ١٧٧، الأنفال/ ٥٦، التوبة /١١٠، يونس/٣، هود /٢٧، يوسف /٣٣، طه/ ٥٠، ٥٣، ٧١، الشعراء/٢٧، ٤٩، السجدة / ٧، ١١، يس/ ٨٠، فصلت /٢١، ٢٣، الزخرف/٧٢، الملك /٢، الأعلى /١٢، الليل /١٩، العلق /٤.

(٢٣٢) ينظر الاستراباذي: شرح الكافية، ٢/٣٣٤.

(٢٣٣) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان : ١٥١ من سورة الأنعام و٣٢ من سورة الأعراف.

(٢٣٤) ينظر سيبويه: الكتاب، ٢/١٥٣.

(٢٣٥) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : البقرة / ١٠٤، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٣، ٢٠٨، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٨٢،

آل عمـــران /١٠٠، ١٠٢، ١١٨، ١٣٠، ١٤٩، ١٥٦، ٢٠٠، النـــساء/١٩، ٢٩، ٤٣، ٤٧، ٥٩، ٧١، ٩٤، ١٣٥، ١٤٤، المائـــدة /١، ٦، ٨، ١١، ٣٥، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٥، الأنفـــال/ ١٥، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٤٥، التوبـــة /٢٣، ٢٨، ٣٤، ٣٨، ١١٩، ١٢٣، الحجـــر/٦، الحـــج/ ٧٧، المؤمنـــون/٢٤، النـــور/٢١، ٢٧، ٥٨، الأحـــزاب/٩، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٦٩، ٧٠، محمـــد/٧، ٣٣، الحجـــرات/١، ٦، ١١، ١٢، الحديـــد/٢٨، المجادلـــة/٩، ١١، ١٢، الحـــشر /١٨، الممتحنـــة/١، ١٠، ١٣، الـــصف/٢، ١٠، ١٤، الجمعـــة /٦، ٩، المنافقون/٩، التغابن/١٤، التحريم /٦، ٧، ٨

(٢٣٦) سيبويه: المرجع نفسه، ١٨٨/٢.

(٢٣٧) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : النساء/١، ٥، ٢٣، المائدة / ٧، ٢١، الأنعام /١٢٨، الأعراف/٥٤، ١٥٧، ١٩٦، يونس/٦٣، الإسراء /٣٣، ٦٠، ٦٢، الكهف /٥٢، الحج /١٥، النمل/١٩ الشعراء/١٩، ٧٨ العنكبوت/٥٦، الروم /٣٠، سبأ/٦، الزمر/١٠، ٥٣، غافر/٨، ٨٥، فصلت /١٥، ٣٧، الشورى /٢٣ ٤٥، الزخـــرف/٦٩، الأحقـــاف /١٥، ٣٣، الـــنجم /٢٣، ٣٧، المجادلـــة /٩، التحـــريم /١٢، الانـــشراح /٣، قريش/٤.

(٢٣٨) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٦٠ من سورة النساء.

(٢٣٩) وقد وردت على هذه الصورة الآية : ٦٨ من سورة الواقعة.

(٢٤٠) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : آل عمران /١٧٢، النساء/١٣٦، التوبة /١١١، ١١٧ الأعراف /٥١، يوسف/٥٠، إبراهيم /٣٩، الحجر /٩١، الكهف /١، مريم /٦١، الأنبياء/٧١، ٧٧، ٨١، الحج /٤٠، المؤمنون/٣٣، الفرقان /٣٦، ٤٠، ٥٩، النمل /١٥، ٥٩، ٨٨، العنكبوت/٥٩، سبأ /١٨، فاطر/٣٥، الزمر /٧٤، محمد /١٣، ١٥، الحشر /٨، ١٠، ١١، التغابن /٨، الطلاق /١٠، الانفطار/٧، الأعلى /٢، ٣، ٤، الفجر/٩، ٩، العلق/١.

(٢٤١) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٨٨ من سورة النمل.

(٢٤٢) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية ماضوية مؤكدة جاءت نعتاً لمنعوت معرفة في محل رفع أو جر.

(٢٤٣) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية ماضوية منفية جاءت نعتاً لمنعوت معرفة من نحو نجح الطالب الذي ما شكك أحد في رسوبه وهي " الذي ما شكك أحد" التي بنيتها العميقة " غير الشاك أحد في رسوبه".

(٢٤٤) لم نعثر في القرآن على وحدات إسنادية ماضوية مركبة واقعة نعتاً لمنعوت معرفة في محل رفع أو جر.

(٢٤٥) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة المؤكدة المؤدية وظيفة المفعول به للفعل القلبي، ص.

(٢٤٦) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/٢٥٥، المائدة/ ٥٥، الأنفال/ ٣، هود/ ١٠١، يوسف/ ٤١،

الرعد/ ٢٠، ٢٤، الإسراء/ ٦٦، الفرقان/٢، الليل/ ١٨، الهمزة/ ٧.

(٢٤٧) ينظر محمد الشاوش: (ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)، حوليات الجامعة التونسية، ص٢٥٨.

(٢٤٨) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/ ٢٧، النساء/ ١٣٩، ١٤١، المائدة/٥٥، ٥٦، ٩٦، الأنعام/ ١٥٠، الأعراف/ ٣٢، ١٥٧، النحل/ ٣٢، الإسراء/ ٩، الكهف/ ٢، الشعراء/ ٧٩، ٨١، ١٥٢، الأحزاب/٤، فاطر/٤٠، الزمر/ ١٨، الطور/ ٤٥، الواقعة/ ٦٨، ٧١، الجمعة/٨، المعارج/ ٢٦، العلق/٩.

(٢٤٩) ينظر محمد الشاوش: (ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)، حوليات الجامعة التونسية، ص ٢٥٩.

(٢٥٠) ينظر محمد الشاوش : (ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)، المرجع نفسه، ص ٢٥٨.

(٢٥١) ينظر الاستراباذي: شرح الكافية، ٢ / ٣٣٤.

(٢٥٢) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: البقرة/ ١٦٤، آل عمران/ ١٩١، الأعراف/ ٤٥، ١٥٧، هود/ ١٩، النحل/ ٢٨، الشعراء/ ٢١٨، النمل/ ٢٥، لقمان/ ٤، المعارج/ ٣، المطففين/ ١١، الناس/٥.

(٢٥٣) وقد وردت على هذه الصورة الآية: ١٣١ من سورة آل عمران.

(٢٥٤) ينظر سيبويه: الكتاب، ٢/٢٩.

(٢٥٥) ينظر د. محمد حماسة عبد اللطيف: بناء الجملة العربية، ص ٦٦.

(٢٥٦) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: ٦٨ و٧٢ من سورة الفرقان.

(٢٥٧) والنعت الأول هو " البكم".

(٢٥٨) لم نعثر في القرآن الكريم على الوحدة الإسنادية المضارعية البسيطة المنفية الواقعة في محل نصب للمنعوت المعرفة.

(٢٥٩) يعد اسم الموصول قرينة لفظية تدل على أن المنعوت معرفة. ينظر محمد الشاوش : (ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)، حوليات الجامعة التونسية، ص ٢٥٨.

(٢٦٠) وقد وردت على هذه الصورة الآية٧ من سورة فصلت.

(٢٦١) مضارع الفعل الناقص الواوي (الذي لامه حرف واو) حين إسناده إلى جمع المؤنث أو جمع المذكر تتحد صيغتاه، والسياق هو الذي يحدد أهو مستعمل للمذكر أم المؤنث. والقرينة هنا هي أداة الربط " اللاتي ".

(٢٦٢) ينظر الاستراباذي : شرح الكافية، ٢ / ٣٣٤.

(٢٦٣) " غير " معرف بالإضافة، لذلك لا تدخل عليه " ال" التعريف. ينظر عباس حسن : النحو الوافي، ١٣١/٣.

(٢٦٤) قد وردت على هذه الصورة الآيات : المؤمنون /٩، الفرقان /٦٥، ٧٤.

(٢٦٥) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة البسيطة المؤدية وظيفة المفعول به ص٢٦٦.

(٢٦٦) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٨٢ من سورة الشعراء.

(٢٦٧) ينظر بومعزة رابح : المرجع نفسه، صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة المركبة المؤدية وظيفة المفعول به، ص٢٦٣.

(٢٦٨) ينظر بومعزة رابح : المرجع نفسه، صور الوحدة الإسنادية التي مسندها فعل أمر الواقعة مقول القول، ص٢٤٣.

(٢٦٩) ينظر القزويني : الإيضاح في علوم البلاغة، ص ٥٣.

(٢٧٠) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٤٦ من سورة البقرة.

(٢٧١) ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية التي مسندها فعل أمر المؤدية وظيفة المفعول به، ص٢٤٣.

(٢٧٢) لم يعثر في القرآن على وحدات إسنادية مركبة منفية وقعت في محل رفع أو محل نصب نعتاً لمنعوت معرفة.

(٢٧٣) عدت مركبة لأن المفعول به الثاني فيها وهو " ما كتب لهن" ورد وحدة إسنادية ماضوية بسيطة بنيتها العميقة " المكتوب لهن ".

٢٧٤) عدت مركبة لأنها مؤلفة من وحدتين إسناديتين : الوحدة الإسنادية الماضوية التي للشرط، والوحدة الإسنادية المضارعية المنفية التي لجواب الشرط.

(٢٧٥) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٥٦ من سورة البقرة.

(٢٧٦) وفي الآية ٤١ من سورة الحج وردت وحدة إسنادية شرطية مؤدية وظيفة النعت للمنعوت المجرور، ولكن الوحدة الإسنادية التي لجواب الشرط وردت فيها مضارعية بسيطة.

(٢٧٧) عدت وحدة إسنادية مركبة لأن المفعول به فيها " إنا لله" ورد وحدة إسنادية اسمية منسوخة. ينظر بومعزة رابح : المرجع السابق، صور الوحدة الإسنادية الاسمية المنسوخة البسيطة المؤدية وظيفة مقول القول، ص٢٥٧.

(٢٧٨) وقد وردت على هذه الصورة الآيات : الأنبياء/٥٢، المؤمنون/ ٣، ٤، ٥، ٦، الذاريات/ ١١.

(٢٧٩) ينظر محمد الشاوش: (ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)، حوليات الجامعة التونسية، ص٢٦٠.

(٢٨٠) ينظر بهاء الدين السبكي : كتاب الابتهاج في شرح المنهاج، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٣٧، ٢/ ١٦٠.

(٢٨١) ينظر الاستراباذي : شرح الكافية، ٢/ ٣٣٤.

(٢٨٢) ينظر علي بن محمد النحوي الهروي : الأزهية في علم الحروف، تحقيق عبد الغني الملوحي،

الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق، ١٩٧١، ص ٢٨٠.

(٢٨٣) ينظر ابن يعيش : شرح المفصل، ١ / ٨٧.

(٢٨٤) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: المائدة /٨٨، المعارج /٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣.

(٢٨٥) ينظر الاستراباذي : شرح الكافية، ٢ / ٣٣٤.

(٢٨٦) ينظر ميشال زكريا: قضايا ألسنية تطبيقية، ص ١٤٨.

(٢٨٧) ينظر ابن يعيش: المرجع نفسه، ١ / ٨٧.

(٢٨٨) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: ٣ من سورة النبأ والآية ٥ من سورة الماعون.

٢٨٩) وقد وردت على هذه الصورة الآية ١٢ من سورة الطور.

(٢٩٠) عدت مركبة لأن خبر المبتدأ " هم" ورد وحدة إسنادية مضارعية هي" يحافظون".

(٢٩١) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية اسمية مركبة في محل نصب نعتاً لمنعوت معرفة.

(٢٩٢) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٥٣ من سورة الشورى.

(٢٩٣) عدت مركبة لأن المبتدأ فيها " ما في السماوات" ورد وحدة إسنادية مضارعية. بنيتها العميقة " ما يوجد في السماوات".

(٢٩٤) لم نعثر في القرآن الكريم على وحدة إسنادية اسمية بسيطة منسوخة مثبتة وردت نعتاً لمنعوت معرف في محل رفع.

(٢٩٥) وقد وردت على هذه الصورة الآية ٨٢ من سورة يوسف.

(٢٩٦) ينظر تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٩٣.

٢٩٧) وقد وردت على هذه الصورة ١٦٣ من سورة الأعراف.

(٢٩٨) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: البقرة/ ١٤٣، يوسف/ ٨٢.

(٢٩٩) لم تعد هذه الوحدة الإسنادية ماضوية لأن الفعل الماضي " كان " ناقص وليس هو المسند.

(٣٠٠) وكان حق هذه الوحدة الإسنادية أن تكون " الذي ملك السماوات والأرض له ".و بنيتها العميقة " الذي ملك السماوات والأرض كائن له ".

(٣٠١) ينظر السيوطي: همع الهوامع، ١ / ١٠٢.

(٣٠٢) لم نعثر في القرآن على وحدات إسنادية منسوخة بسيطة منفية في محل نصب أو جر نعتا لمنعوت معرف.

(٣٠٣) وقد وردت على هذه الصورة الآيتان: طه/ ٩٢، الحشر/٢٢.

(٣٠٤) ينظر إبن يعيش : شرح المفصل، ١ / ٨٧.

(٣٠٥) وقد وردت على هذه الصورة الآيات: الأنعام/ ٢٢، النحل/ ٢٧، ٨٦، الأنبياء/ ١٠٣، القصص/ ٦٢، يس/ ٦٣، الصافات/ ٢١، الطور/ ١٤، المعارج/ ٤٤.

(٣٠٦) عدت وحدة إسنادية مركبة لأن خبر الناسخ فيها ورد وحدة إسنادية مضارعية هي " تزعمون".

(٣٠٧) ينظر : القزويني : الإيضاح العضدي في علوم البلاغة، ص ٥٣.

(٣٠٨) عدت مركبة لأن خبر الناسخ فيها وهو " يستضعفون" ورد وحدة إسنادية مضارعية بسيطة.

(٣٠٩) عدت مركبة لأن خبر " كان" ورد فيها وحدة إسنادية مضارعية بسيطة هي" تعمل الخبائث".

obeikandl.com